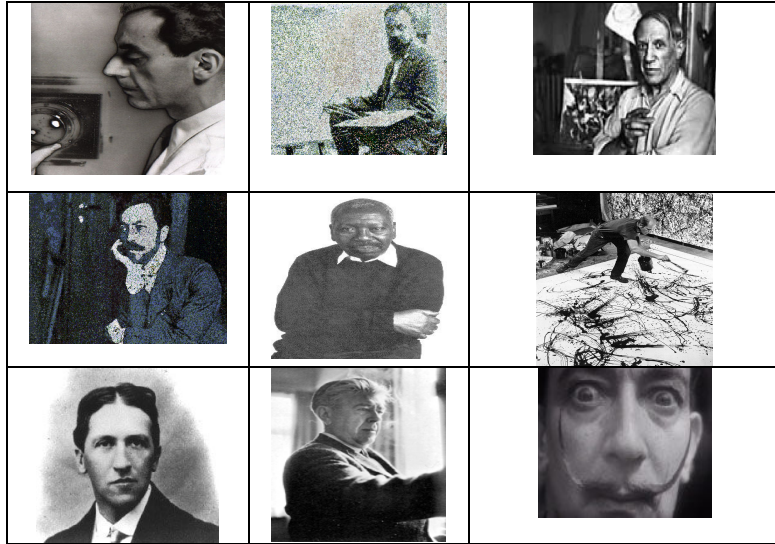


# قائمة بأسماء أعلام الفن العالميين والمشهورين

إعداد وجمع وترتيب  
سلطان بن حمد الشاهين



الفنان (عربي - إنجليزي)	ح	م	الفنان (عربي - إنجليزي)	ح	م
جوستاف كوربيه (١٨١٩-١٨٧٧م) : Guatave Courbet	ج-و	٢٨	إدوارد مانيه (١٨٣٢-١٨٨٣م) : Edward Manet	إ-د	١
جيورجيو دي شيريكو (١٨٨٨-١٩٧٨م) : Giorgio De Chirico	ج-ي	٢٩	إدوارد مونش (١٨٦٣-١٩٤٤م) : Edward Munch	إ-د	٢
ديجو فلاسكويز (١٥٩٩-١٦٦٠م) : Diego Rodriguez Velazquez	د-ي	٣٠	أندريه ديران (١٨٨٠-١٩٥٤م) : Andre Derain	أ-ن	٣
ديوجين ديلاكروا (١٧٩٨-١٨٦٣م) : Eugene Delacroix	د-ي	٣١	أنيبال كاراشي (١٥٦٠-١٦٠٩م) : Annibale Carrcci	أ-ن	٤
دومينيكوس الجريكو (١٥٤١-١٦١٤م) : Domenikos El Greco	د-و	٣٢	ألبرخت دورير (١٤٧١-١٥٢٨م) : Albecht Durer	أ-ل	٥
رافائيل سانزيو (١٤٨٣-١٥٢٠م) : Raffallo Asnti (Raphael)	ر-أ	٣٣	ألفريد سيسلي (١٨٣٩-١٨٩٩م) : Alfred Sisley	أ-ل	٦
رينيه ماجريت (١٨٩٨-١٩٦٧م) : Rene Magrite	ر-ي	٣٤	بابلو بيكاسو (١٨٨١-١٩٧٣م) : Pablo Ruiz Picasso	ب-أ	٧
ساندرو بوتيتشلي (١٤٤٥-١٥١٠م) : Sandro Boticell	س-أ	٣٥	بارنت نيومان (١٩٠٥-١٩٧٠م) : Barnett Newman	ب-أ	٨
سلفادور دالي (١٩٠٤-١٩٨٩م) : Salvador Dali	س-ل	٣٦	بول جوجان (١٨٤٨-١٩٠٣م) : Paul Gaugun	ب-و	٩
سير بيتر بول روبنز (١٥٧٧-١٦٤٠م) : Sir Peter Paul (Rubens)	س-ي	٣٧	بول سينييك (١٨٦٣-١٩٣٠م) : Paul Signac	ب-و	١٠
فرانز مارك (١٨٨٠-١٩١٦م) : Franz Marc	ف-ر	٣٨	بوناروتي مايكل أنجلو (١٤٧٥-١٥٦٤م) : Buonarroti Michelangelo :	ب-و	١١
فرانسيس بيكون (١٩٠٩- ) : Francis Bacon	ف-ر	٣٩	بيت مونديان (١٨٧٢-١٩٤٤م) : Pieter Cornelis Mondrian	ب-ي	١٢
فرانسيسكو جويا (١٧٤٦-١٨٢٨م) : Francisco Goya	ف-ر	٤٠	بير أوجست رينوار (١٨٤٨-١٩١٩م) : Pierre Auguste Renoir	ب-ي	١٣
فينسينت فان جوخ (١٨٥٣-١٨٩٠م) : Vincent Van Gogh	ف-ي	٤١	بول سيزان (١٨٣٩-١٩٠٦م) : Paul Cezanne	ب-و	١٤
كاميل بيسارو (١٨٣٠-١٩٠٣م) : Camille Pissarro	ك-أ	٤٢	بول كلي (١٨٧٩-١٩٤٠م) : Paul Klee	ب-و	١٥
كلود مونيه (١٨٤٠-١٩٢٦م) : Claude Monet	ك-ل	٤٣	تيزيانو تيتيان (١٤٨٨-١٥٧٦م) : Tiziano Vecellio Titian	ت-ي	١٦
ليوناردو دافنشي (١٤٥٢-١٥١٩م) : Leonardo Da Vinci	ل-ي	٤٤	جاك لويس دافيد (١٧٤٨-١٨٢٥م) : Jacques Louis David	ج-أ	١٧
مارسيل دوشامب (١٨٨٧-١٩٦٨م) : Marcel Du Champ	م-أ	٤٥	جاكسون بولوك (١٩١٢-١٩٥٦م) : Jackson Pollock	ج-أ	١٨
مارك شاجال (١٨٨٧-١٩٨٥م) : Marc Chagall	م-أ	٤٦	جاكيمو بالا (١٨٧١- ) : Giacomo Balla	ج-أ	١٩
ماكس أرنست (١٨٩١-١٩٧٦م) : Max Ernst	م-أ	٤٧	جان أوجست أنجر (١٧٨٠-١٨٦٧م) : Jean Auguste Ingers	ج-أ	٢٠
ماكس بيكمان (١٨٨٤-١٩٥٠م) : Max Beckman	م-أ	٤٨	جان دو بوفيه (١٩٠١-١٩٨٥م) : Jean Duouffet	ج-أ	٢١
مايكل أنجلو كارافيچو (١٥٧٠-١٦١٠م) : Michel Angelo Caravaggio	م-أ	٤٩	جان فان إيك (١٣٩٥-١٤٤١م) : Jan Van Eyck	ج-أ	٢٢
هارمينسز رامبرانت (١٦٠٦-١٦٦٩م) : Harmensz Rembrandt	ه-أ	٥٠	جورج سورا (١٨٥٩-١٨٩١م) : Georges Seurat	ج-و	٢٣
هنري ماتيس (١٨٦٩-١٩٥٤م) : Henri Matisse	ه-ن	٥١	جوان ميرو (١٨٩٣-١٩٨٣م) : Jean Miro	ج-و	٢٤
واسيلي كاندينسكي (١٨٦٦-١٩٤٤م) : Wassily Kandinsky	و-أ	٥٢	جوزيف تيرنر (١٧٧٥-١٨٥١م) : Joseph Mollord Turner	ج-و	٢٥
وليم دي كونيغ (١٩٠٤- ) : Willem De Kooning	و-ل	٥٣	جون كونستابل (١٧٧٦-١٨٣٧م) : John Constable	ج-و	٢٦
يايفيس تانجي (١٩٠٠-١٩٥٥م) : Yves Tanguy	ي-أ	٥٤	جورج براك (١٨٨٢-١٩٦٣م) : Georg Baraque	ج-و	٢٧

**١- إدوارد مانيه (١٨٣٢-١٨٨٣م) : Edward Manet**

ولد الفنان الفرنسي مانيه في عام ١٨٣٢م . كان لثراء والده الأثر الكبير في دخوله لمجال الفن . حيث ألح والده عليه للتعلم في مرسم الفنان الفرنسي (كوتور) . وكان مانيه في المرسم يقوم بعمليات النسخ ، والمحاكاة ، والتقليد للعديد من اللوحات الفنية لكبار الفنانين الأوربيين ، وطرق معالجتهم لضوء والظل ، واللون في لوحاتهم . وبعد سنوات قليلة قضاها في مرسم كوتور . قرر تركه والتوجه نحو متحف اللوفر في مدينة باريس للقيام بالمزيد من عمليات النسخ للأعمال الفنية المعروضة في داخله ، وبعد ذلك سافر إلى مدينة لاهاي ومنها إلى مدينة فلورنسا وفيها أيضاً قام بتقليد الأعمال الفنية للفنانين البارزين . وعندما يقوم بنسخ تلك الأعمال كان يقوم بعرضها في الصالونات الرسمية . وعندما قدم لوحته المشهورة انطباع (تأثير) شروق الشمس إلى إدارة أحد صالونات العرض الباريسية . ليحمل بعد ذلك لواء الثورة الفنية الجديدة التي تسمى بالانطباعية (التأثيرية) ضد المدرسة الواقعية . واستمر مانيه يرسم العديد من الموضوعات التي يستمدّها من مظاهر الطبيعة ، والبحار ، والأنهار ، والشواطئ ، والتجمعات السكانية ، و المباني في مختلف الأوقات ، والفصول . واستطاع بعد ذلك أن يكون مجموعة من الفنانين الفرنسيين المتحمسين لهذه الاتجاه الفني من أمثال كلود مونييه ، ورينوار وغيرهم . وتوفي الفنان مانيه في عام ١٨٨٣م . وأعماله تعرض في معظم المتاحف الأوربية ، والأمريكية وخاصة متحف اللوفر في باريس ، ومتحف الفن الحديث في كوبنهاجن ، ومتحف الميتروبوليتان في نيويورك ، ومتحف الفن في فيلادلفيا .

أ- د

**٢- إدوارد مونش (١٨٦٣-١٩٤٤م) : Edward Munch**

ولد الفنان النرويجي مونش في عام ١٨٦٣م . دخل في بدايته الفنية في المدرسة النرويجية لتعلم الرسم الواقعي . وفيها شرع مونش في رسم لوحات فنية تتناول مظاهر الطبيعة ، ومظاهر الحياة الإنسانية في النرويج ، وبعد وفاة والده تأثر كثيراً بشديد لوفاته . فقد حملت لوحاته الفنية بعد ذلك التعبير عن الحالة النفسية ، والعقلية للمريض ، ومظاهر الألم ، والموت الذي يعانيه الإنسان . وفي عام ١٨٩٦م حصل على منحة دراسية إلى مدينة باريس لدراسة الفنون الجميلة ، وكان مونش أثناء دراسته يتردد على المتاحف ، وصالات العرض الموسمية . وبعد ذلك استطاع أن يستوعب معظم الأساليب الفنية ، وخاصة الأسلوب الانطباعي . حيث استطاع أن يصيغ لنفسه أسلوباً خاصاً به في الرسم ، والتلوين . على أثر ذلك تلقى دعوة لعرض إنتاجه الفني الجديد في مدينة برلين . وأثناء العرض أعجب النقاد بالأسلوب المحدث في أعماله . وفي عام ١٨٩٦م عاد إلى مدينة باريس وعرض مجموعة من الأعمال التي قام تنفيذها في الفترة السابقة في مجالات متعددة ، وفي السنوات الأخيرة من حياته شهدت العديد من التقلبات النفسية ، والمزاجية ، وعدم الثبات أو الاستقرار في الحالة الوجدانية . وكذلك مظاهر القلق ، التوتر التي تتناوب بين فترة ، وأخرى حتى أنه أصيب في عام ١٩٠٨م بانهيار عصبي . وبعد معاناة شديدة توفي الفنان مونش في عام ١٩٤٤م بعدما أن احتل مكانة في الفن كرائد للفن الانطباعي التعبيري ، وقد ترك منه تأثيراً قوياً في ألمانيا . توجد معظم أعماله في متحف مونش في أسلو بالنرويج ، ومتحف براغ ، ومتحف الفنون الجميلة في بوسطن وصاله العرض الوطنية في برلين .

أ- ن

**٣- أندريه ديران (١٨٨٠-١٩٥٤م) : Andre Derain**

ولد الفنان الفرنسي ديران في عام ١٨٨٠م . ظهر ميله الشديد إلى الفن منذ صغر سنه مبكراً . فلما بلغ السن الثامنة عشر دخل في إحدى الأكاديميات الفرنسية التي تعنى بالفنون . وبعد تخرجه التحق ديران بمجموعة كبيرة من الفنانين الوحشيين ومن أبرزهم الفنان هنري ماتيس الذي تأثر به تأثيراً كبيراً في أسلوبه الفني . وفي عام ١٩٠٥م عرض ديران مجموعة من لوحاته الفنية في إحدى صالات العرض الفرنسية ، والتي تمكن من خلالها بيع كافة معظم لوحاته . واستطاع بذلك أن يجمع مالا وفيراً . وفي عام ١٩١٠م بدأ ديران ينتهج أسلوباً جديداً يقوم على استخدام الألوان الناصعة ، والقوية ، وكان يلخص الأشكال المرئية إلى خطوط خارجية ، وأما موضوعاته فقد مالت إلى الاهتمام بالمشاعر الوطنية ، والمشاعر الداخلية في النفس البشرية . وتوفي ديران في عام ١٩٥٤م في فرنسا . بعدما بلغ شهرة فنية عالمية مكنته أن يحتل مكاناً بلين الفنانين الفرنسيين الكبار . وأعماله الفنية محفوظة في أغلب صالات ، والمتاحف الأمريكية من أهمها متحف الفن الحديث في نيويورك ، وصاله العرض الوطنية في بوسطن .

أ- ن

**٤- أنيبال كاراشي (١٥٦٠-١٦٠٩م) : Annibale Carracci**

ولد الفنان الإيطالي كاراشي في عام ١٥٦٠م . تدرّب في بداية حياته الفنية مع شقيقه (أوجستينو) على فن الرسم ، والنقش ، والحفر . وكان الموضوعات الأولية التي تدرّب عليها تنصب على رسم المناظر الطبيعية . وبعد نمو مقدرة كاراشي الفنية توجه نحو رسم اللوحات الجدارية الكبيرة ، والأعمال الزخرفية التزيينية في داخل القصور بمساعدة من أخيه . وكان الأسلوب البنديقي هو الأسلوب الفني الطاغي في معظم أعماله الفنية الذي تأثر به منذ نشأته الفنية . وفي أحد السنوات سافر كاراشي إلى مدينتي بولونيا ، وروما وفيهما ظهرت شهرته بصورة كبيرة في إيطاليا كفنّان للمناظر الطبيعية ، حيث رسم العديد من المظاهر الطبيعية من الجبال المحيطة بالمدن ، والأشجار ، والأنهار ، ونحوه . وبعد سنتين رجع كاراشي إلى أسلوبه القديم في الزخرفة . حيث أمضى فترة طويلة في زخرفة قصر آل فابريزي بلغت خمس سنوات بمساعدة من أخيه ، ومجموعة من تلامذته . وكان كاراشي يدخل بين العناصر الزخرفية لوحات زخرفية صغيرة الحجم ذات خلفيات طبيعية . وفي سنواته الأخيرة أصيب بمرض عضال أقعده عن مزاوله الرسم ، والزخرفة . وتوفي على أثره في عام ١٦٠٩م . واعتبره النقاد من أبرز الفنانين الإيطاليين في القرن الخامس عشر . وتوجد معظم أعماله محفوظة في داخل معظم القصور الإيطالية القديمة التي قام بزخرفتها آنذاك مثل متحف قصر آل فابريزي ، ومتحف قصر وندسور في البندقية ، ومتحف قصر فافا في بولونيا ، ومتحف قصر دوريا في روما .

أ- ل

**٥- ألبرخت دورير (١٤٧١-١٥٢٨م) : Albrecht Durer**

ولد الفنان الألماني دورير في عام ١٤٧١م . ويعتبر دورير أحد أبرز الفنانين الألمان الذي برز في عدة مجالات فنية من النقش ، والحفر ، والتصميم ، والرسم . وقد أوجد ونمطاً تركيبياً في لوحاته الزيتية التي تخالف اتجاه عصر النهضة الإيطالي في القياس الجمالي ، والنسب الرياضية ، والأبعاد ، والأطوال المثالية . وذلك بناء على نظريات فنية تتناول تركيبية الجمال النموذجي من رويته الخاصة . وبعد

أن استقر بعائلته في مدينة نورنبورغ في عام ١٤٥٥ م. ارتكزت أعماله على الموضوعات المناظر الطبيعية ، والمواضيع التشخيصية ، والدينية ، وقد ظهرت عبقريته الفنية في الجمع بين المدرسة الألمانية ، والمدرسة الفلمنكية ، والمدرسة الإيطالية في أعماله الفنية التي صورها . وبعد ذلك اتسعت شهرته الفنية لتشمل ألمانيا ، وإيطاليا ، وبعض الأقاليم في جبال الألب التي أتى مكنها . وعندما رجع دروير إلى مدينة نورنبورغ عمد إلى مزاوله فن النقش ، والحفر على الألواح الخشبية لاستخدامها في الطباعة . توفي دروير في عام ١٥٢٨ م . وأهم أعماله موزعة في معظم المتاحف العالمية من أهمها متحف أشموليان في أوكسفورد ، والمتحف البريطاني في لندن ، ومتحف اللوفر في باريس ، ومتحف الفن القديم في ميونيخ ، ومتحف داهلم في برلين ، ومتحف الميتروبوليتان .

### ٦- ألفريد سيسلي (١٨٣٩-١٨٩٩م) : Alfred Sisley

ولد الفنان الإنجليزي سيسلي في عام ١٨٣٩ م . وقد أمضى جل حياته في فرنسا البلد المجاور لإنجلترا . أسس الرسم في مرسم أحد الفنانين الفرنسيين الانطباعيين . وفي هذا المرسم توثق الصداقة ، والعلاقة بينه ، وبين الرسامين الآخرين من أبرزهم مونيه ، ورينوار ، وغيرهم . فكان سيسلي يخرج معهم إلى خارج المرسم لرسم المناظر الطبيعية القريبة من ضفاف نهر السين . وفي أول معرض للمدرسة الانطباعية في لندن غي عام ١٨٧٤ م . شارك سيسلي معهم بخمسة أعمال ، واستطاع أن يبيع بعضاً منها . وكانت موضوعاته تتناول المراكب الشراعية ، والصيد ، والمناظر الطبيعية ، والمناطق الريفية ، والقروية ، وغيرها . ومن بعد ذلك أزداد حماس سيسلي لهذه الأسلوب فانتج العديد من الأعمال الفنية حتى اعتبره النقاد من أبرز الفنانين الانطباعيين في إنجلترا . وفي عام ١٨٩٧ م أصيب بسرطان مما جعله يتوقف عن مزاوله الفن ، مما أفقده عنصر الحصول على المال ، فمات فقيراً في سنة ١٨٩٩ م . وأعماله محفوظة في معظم المتاحف البريطانية ، والفرنسية من أبرزها متحف اللوفر ، ومتحف لوهافر ، وصالة العرض الوطنية في ملبورن .

( ب )

### ٧- بابلو بيكاسو (١٨٨١-١٩٧٣م) : Pablo Ruiz Picasso

ولد الفنان الأسباني بيكاسو في عام ١٨٨١ م في مدينة مالاقا أحد المقاطعات القديمة في أسبانيا . كان والده فنان مغمور تعلم الفن في أحد معاهد الفنون الجميلة في مالاقا . وفي عام ١٨٩٥ م بدأ بيكاسو يتعلم الفن بتشجيع من والده فدرس فن الرسم ، والتلوين في مدينة مدريد . وكان بدايته الفنية متأثرة بالمشاكل الاجتماعية ، والفوضى ، والعنف التي تعم أجواء مدينتي مدريد ، وبرشلونة ، وقد استوحى منها العديد من الأفكار في أعماله في مرحلته الأولى ، والتي تسمى بالمرحلة الزرقاء والتي تقع ما بين عامي (١٩٠١-١٩٠٥م) حينما سافر إلى مدينة باريس في مطلع عام ١٩٠٠ م واستقر فيها لمدة ثلاث سنوات متتالية . حيث أخذ يدرس الأساليب الفنية المنتشرة في باريس ، ويستوحيها . وقد سميت المرحلة الزرقاء بهذا الاسم نسبة إلى اللون الأزرق الذي يطغى في معظم لوحاته . وبعد ذلك دخل بيكاسو في المرحلة الوردية التي طغى فيها اللون الورد ، والذي أنتقل فيها للتعبير عن موضوعات عالم السيرك ، والمهرجين ، والمتشردين ، والضائعين ، وقد ازداد نشاطه الفني بصورة واضحة . وفي عام ١٩٠٦ م بدأ الفنان بيكاسو يرسم لوحات تبرز فيها مظاهر البشاعة ، والغربة ، والتكوين المعقد الذي يقترب من التجريد ، وقد استمد هذه الأفكار من الفن الأسباني ، والفن الزنجي . وفي الفترة ما بين عامي (١٩٠٧-١٩١٤م) تعرف بيكاسو على الفنان الفرنسي جورج براك حيث اتفقا على تأسيس فكرة الفن التكعبي ، وتطويره والذي يقوم في بدايته على تلخيص الأشكال المرئية إلى أشكال ، مساحات هندسية وتحطيم الكتل ، واختزالها على هيئة مسطحات لونية متداخلة مع العمق التكويني للعمل الفني . وبعد سنوات من تأسيس الفن التكعبي درج بيكاسو على إدخال أسلوب الخداع البصري من خلال عملية التراكم ، والترسيم (فن الكولاج) من إصاق صفحات من الجرائد ، والصحف القديمة ، ومختلف المواد المستهلكة ، والأقمشة ، والخيوط ، والعلب الفارغة . وفي الفترة من عام ١٩٣٠ م إلى عام ١٩٣٤ م انصب اهتمام بيكاسو على التركيبات ، والتكوينات التي نوعاً من الغرابة ، والبراعة في آن واحد ، والمصنوعة غالباً من خامة المعدن ، ومن بعد ذلك انصرف اهتمامه نحو تصميم أغلفة الكتب للعديد من الشعراء ، والأدباء ، والمثقفين . وفي سنواته الأخيرة مارس عدداً كبيراً من أعمال النقش ، والحفر على الخشب ، والطباعة الحجرية ، والتشكيل والنحت على خامة الطين . وفي عام ١٩٧٣ م توفي الفنان بيكاسو في مدينة موجان في فرنسا بعد ما خلف وراءه شهرة ، وشعبية عالمية في معظم الأقطار ، وكما ترك وراءه الآلاف من اللوحات الفنية التي توجد في معظم المتاحف ، وصلات العرض وخاصة في متحف بيكاسو ، واللوفر في باريس ، ومتحف أرميتاج ، ومتحف الفن الحديث في نيويورك ، وغيرها من المتاحف

ب - أ

### ٨- بارينت نيومان (١٩٠٥-١٩٧٠م) : Barnett Newman

ولد الفنان الأمريكي نيومان في عام ١٩٠٥ م . ويعتبر نيومان أحد رواد الفن التجريدي التعبيري في الولايات المتحدة الأمريكية . كان بداية بزوغ نيومان فنياً في عام ١٩٤٥ م حيثما حرص في معظم أعماله على رسم أشكال هندسية متساوية تقريباً ، وإعطاء مساحات لونية تؤثر في العين المجردة ، وحركتها المستمرة في داخل إطار العمل المعروض . وقد ضمن نيومان معظم أعماله بمواضيع فكرية أكثر شمولية على هيئة مركبة تقترب من الاتجاه الرمزي ، وأيضاً مواضيع ذات مقاصد معقدة ، والتي تتطلب المزيد من عمليات التفكير ، والتحليل ، والتفسير . وفي عام ١٩٧٠ م توفي الفنان نيومان . وبعد وفاته تم عرض مجموعة كبيرة من أعماله في متاحف نيويورك الكثيرة ، ومن ثم أعقب ذلك سلسلة من المعارض في مدن أوروبية في لندن ، وأمستردام ، وباريس . وأغلب أعماله الفنية محفوظة في المتاحف الأمريكية من المتحف الفن الحديث في نيويورك ، ومتحف الوطني في أستوكولم ، ولدى هواة الفن ، ومحبي جمع الأعمال الفنية .

ب - ج

### بول جوجان (١٨٤٨-١٩٠٣م) : Paul Gauguin

ولد الفنان الفرنسي جوجان في باريس في سنة ١٨٤٨ م . وتصادف مولده مع فترة اندلاع الثورة الفرنسية . مما أضطر والده للسفر بعائلته إلى خارج فرنسا ، وبعد وفاة والده رجع جوجان مرة إلى فرنسا . وأثناء وجوده في هناك التقى بالعديد من الفنانين الفرنسيين من أبرزهم الفنان كاميل بيسارو الذي وثق صله به فشجعه على ممارسة عمليات البيع والشراء في الأعمال الفنية . وبعد سنوات قصيرة التقى جوجان بالفنان الهولندي فينست فان جوخ الذي يقوم بزيارة إلى فرنسا وكذلك بالفنان الفرنسي بول سيزان . وكان

من تلك اللقاءات المتكررة أن تأثر جوجان بهما كثيراً من ناحية أفكارهم ، والأسلوب الفني المتبع في أعمالهم . وبدأ جوجان يعد العدة للسفر إلى جزر تاهيتي وفيها أعجب كثيراً بالمشاهد ، والصور الطبيعية ، وبالموضوعات الرمزية ، والأسطورية الخرافية ، وبالتركيبية اللونية التي تمتاز بالغرارة اللونية ، والنقاوة العالية ، وبالإيقاعات الخطية المتعددة ، الموجودة جميعها في فنون البدائية السائدة في تلك الجزر الساحلية ز مما أكسبه ذلك أسلوب فني مميز ، وخاص عرف فيما بعد بالتأليفية . وأصيب في آخر عمره بالوهن الجسدي ، وبالضعف العقلي ، وتدهورت صحته باستمرار مما أدى ذلك إلى وفاته في عام ١٩٠٣م في إحدى جزر الأنتيب . أعماله موزعة بكثرة في معظم المتاحف الأوروبية ، والأمريكية من أبرزها متحف كليفلاند في أمريكا ، ومتحف الفن الحديث في نيويورك ، ومتحف الفنون الجميلة في بوسطن ، ومتاحف أورليانز ، ومتحف متروبوليتان في نيويورك و متحف اللوفر في باريس .

### **بول سينييك (١٨٦٣-١٩٣٠م) : Paul Signac**

ب - س

ولد الفنان الفرنسي سينييك في عام ١٨٦٣م . وقد عرف سينييك في بدايته بشغفه الشديد لممارسة الفن في معظم وقته للرسم . وكانت بدايته الفنية متأثرة بشكل كبير بأسلوب المدرسة الانطباعية الواسعة الانتشار آنذاك في فرنسا . وفي عام ١٨٨٤م برز نشاطه الفني بصورة ملحوظة . حتى أنه قام بتأسيس جماعة فنية مستقلة جمع من خلالها مجموعة كبيرة من الفنانين البارزين . وقد أطلق على هذه الجماعة مسمى "جماعة سورا" نسبة إلى الفنان الفرنسي جورج سورا زعيم الأسلوب الانطباعي الجديد أو التنقيطي . وبعد تشكل نواة الجماعة ألح على الفنانين المنتمين إليها على عرض أعمالهم الفنية في أحد الصالونات المشهورة في باريس . وكان من بين اللوحات المعروضة مجموعة كبيرة من أعمال سينييك التي تتناول مناظر من ضفاف نهر السين ، وشواطئ البحر الأبيض المتوسط وحركة الملاحة فيها ، والمنتجعات الخضراء ، ومشاهد من الحياة اليومية ، والمناظر الطبيعية المختلفة . وبعد أن ذاعت شهرته الفنية في الأوساط الفنية في فرنسا عمد إلى توثيق صلاته بالعديد من الفنانين الشباب ، والعمل على مساعدتهم ، وتقديم الآراء ، والنصائح السديدة لهم في النهوض بأعمالهم الفنية . وفي عام ١٩٣٥م توفي الفنان سينييك بعد ما ظل رئيساً لهذه الجماعة ، ووفياً في عمله ، ومع زملائه الفنانين . وأعماله محفوظة في الكثير من المتاحف الأوروبية ، والأمريكية من أبرزها متحف اللوفر ، ومتحف سان تروبيز في باريس ، ومتحف الميتروبوليتان في نيويورك ، ومتحف موسكو في روسيا ، ومتحف بالتمور .

### **بوناروتي مايكل أنجلو (١٤٧٥-١٥٦٤م) : Buonarroti Michelangelo**

ب - و

ولد الفنان الإيطالي مايكل أنجلو في عام ١٤٧٥م . تعلم فن الرسم ، والنحت منذ حداثة سنه ، استطاع في صغره تقليد بعض الأعمال الفنية المرسومة على الجدران لفنانين إيطاليين كبار في القرن الرابع عشر . وفي عام ١٥٠١م سافر مايكل أنجلو إلى مدينة فلورنسا لمشاهدة الأعمال الفنية الضخمة . وفي عام ١٥٠٥م شرع في تنفيذ مشروعه الضخم في زخرفة سقف ، وقبة السيستين . حيث قسم عمله إلى ثلاث أقسام رئيسية تتابع فيها المشاهد ، وتتسلسل فيها الأحداث بشكل متتابع وقد انتهى من تنفيذ هذه المهمة في ٣١ أكتوبر من عام ١٥١٢م . وبعد ذلك سافر مرة أخرى إلى مدينة فلورنسا ، كرس معظم وقته لممارسة فن النحت على الرخام لإنتاج أشكال دقيقة ، ورشيقة . وبعد ذلك اتجه مايكل أنجلو نحو التصميم للمشروعات الهندسية ، المعمارية للكثير من المباني ، والقصور . توفي مايكل أنجلو في عام ١٥٦٤م بعد ما تركت أعماله أثراً كبيراً على الفنانين الإيطاليين الذين أتوا من بعده . وتوجد معظم أعماله المعروفة في داخله إيطاليا من متحف لورنزو في فلورنسا ، ومتحف قصر فارنيزي ، ومتحف قصر ندسور ، وعلى سقف السيستين .

### **بيت موندريان (١٨٧٢-١٩٤٤م) : Pieter Cornelis Mondrian**

ب - ي

ولد الفنان الهولندي موندريان في عام ١٨٧٢م في مدينة أمستردام الهولندية ، فبعد تخرجه من الجامعة في عام ١٨٩٢م . وبعد سنوات قليلة قرر الدخول إلى أكاديمية أمستردام في عام ١٨٩٥م . لإشباع رغبته في تلقي المزيد من المعارف الفنية في مجال مبادئ الفن . وقد درس في هذه الأكاديمية على أيدي أساتذة متخصصين . وكان في فترة دراسته يقوم بعملية تقليد ، ومحاكاة العديد من الأعمال الفنية لفنانين مشهورين . وكانت تلك الأعمال تتصف بدقتها العالية ، وتطبيقها للقواعد الأكاديمية المعروفة . وبعد تخرجه من الأكاديمية ، دعاة أحد الفنانين إلى الانضمام إلى الجماعة الفنية المسماة (النابيز) (Nabis) ، فتوثق صلة بالعديد من الفنانين التابعين لهذه الحركة . وبعد ذلك قام بجولة قصيرة إلى أسبانيا وفيها رسم عدد قليل من اللوحات الفنية بدأ تظهر فيها معالم التدرج ، والتغير في تكوينها العام . وفي عام ١٩١٢م سافر موندريان إلى مدينة باريس واستقر فيها إلى عام ١٩١٤م حيث أسس فيها مرسمه الخاص ، وبدأت أعماله تكتسب مسحة تكعيبية حينما التقى بالفنان الأسباني بابلو بيكاسو . وبعد دراسته للفن التكعيبى تكونت لدى موندريان نظرة فنية جديدة في الفن ترتكز على العناصر التخطيطية ، وحساب المساحات ، والخطوط ، والألوان ، وإلغاء عنصر المنظور ، وتبسيط الأشكال ، وقد قام بنشر مبادئه الفنية في أبحاث منشورة . وبعد عودة من باريس في عام ١٩١٩م . قام بعرض أعماله الفنية في أحد صالونات العرض التي حملت فكرته حول تقليص التركيب في المساحات الهندسية ، وتبسيط الخطوط ، والألوان ، وقد لفت أعماله أنظار الفنانين ، والنقاد الفنيين ، وقد أعجبوا بالأفكار الجوهرية التي تتضمنها تلك الأعمال ، ومن هذا المعرض قام موندريان بسلسلة من المعارض الدولية في لاهاي ، وأمستردام ، ولندن في عام ١٩٣٨م وكان هذا المعرض آخر معرض يعرضه فيه موندريان أعماله في أوروبا . وبعد ذلك توجه صوب مدينة نيويورك هرباً من بطش الحرب العالمية التي اجتاحت القارة أوروبية . وفي هذه المدينة بدأ موندريان يكتسب شهرة عالمية ، وتزعم بذلك الاتجاه التجريدي الحديث . وفي سنوات الأخيرة أصيب بداء خطير في الرئة أدى إلى وفاته في عام ١٩٤٤م في مدينة نيويورك . وبعد وفاته أقيمت عدة معارض فنية في عدة متاحف عالمية ، من أبرزها متحف نيويورك ، ومتحف بال .

### **بير أوجست رينوار (١٨٤٨-١٩١٩م) : Pierre Auguste Renoir**

ب - ي

ولد الفنان الفرنسي رينوار في عام ١٨٤٨م . ظهرت موهبته الفنية مبكراً حيث دخل في عام ١٨٦٢م المدرسة الفنون الجميلة في مدينة باريس . وتعرف في هذه المدرسة على مجموعة من الفنانين الذين اتفقوا معاً على الخروج ، والرسم لمظاهر الطبيعة الخارجية . وعلى أثر ذلك قام إنتاج العديد من اللوحات الفنية وقدمها إلى أحد صالات العرض الرسمية في فرنسا في عام ١٨٧٦م . وبعد ذلك بدأت شهرته تظهر في الأوساط الفنية ، وبدأت نجاحاته تتوالى ، وتحقق ، مما أستدعى بالفنان رينوار إلى استجار مرسماً خاصاً به . وفي عام ١٩٠٣م استقر رينوار في أحد القرى الريفية في فرنسا ، وأزداد غزارة في الإنتاج الفني ، ومارس العديد من الفنون الأخرى من فن الحفر ، والنقش ، والطباعة الحجرية . وقد أصيب في سنواته الأخيرة بتصلب في الشرايين مما أدى إلى الإقلال في ممارسة الفن . وفي عام

١٩١٩م توفي الفنان رينوار. وأعماله الفنية في معظم المؤسسات، والمتاحف، وصلات العرض، من متحف اللوفر، ومتحف أرميتاج وصالة العرض الوطنية في واشنطن، وصالة كورتولد في لندن، والكثير من هواة الفن.

ب - و

**بول سيزان (١٨٣٩-١٩٠٦م) : Paul Cezanne**

ولد الفنان الفرنسي سيزان في عام ١٨٣٩م. وقد ساهم ثراء والده في دخوله العديد من الكليات حيث درس فيها الفنون الجميلة. وبعد تخرجه تعرف على مجموعة من الفنانين الانطباعيين الأصدقاء وكان من ضمنهم الفنان بيسارو، وماتيه، وراينور، وغيرهم. حيث تركت تلك اللقاءات أثراً بالتحاق سيزان بالمدرسة الانطباعية، فأنهمك في تسجيل أحاسيسه المفرطة في معظم أعماله الفنية، والتي كان يستمدّها من المناظر الطبيعية من مناظر الغابات، والشواطئ، والحياة الساكنة في المناطق الريفية مستخدماً في ذلك الألوان ذات القوام المائي، والزيّتي.. ونهاية عام ١٨٧٨م قرر سيزان التوقف عن المشاركة مع الانطباعيين، ليتخذ لنفسه منحى آخر في الفن يرتكز على الشكل، والتأليف، والذي يقوم على الخيال، وتصوير الأشكال المتغيرة للأحجام، والألوان ذات التركيب الهندسي المجرد. وفي تلك الفترة طرح سيزان بعض آراءه الخاصة حول أهمية فهم الفنان لمكونات الأشكال الأساسية، وإرجاعها إلى أصلها الهندسي. فقد مهدت تلك الآراء إلى ظهور الفن الحديث، وقد تأثر التكعيبون بتلك الآراء كثيراً وقد تبناها في كثير من أعمالهم ومن ضمنهم الفنان الأسباني بابلو بيكاسو، والفنان الفرنسي جورج براك. توفي سيزان في سنة ١٩٠٦م. بعد أن بلغ مجموع إنتاجه الفني ما يقارب التسعمائة لوحة تصوير. وأعماله معظمها معروضة في متاحف الفنية العالمية، وخاصة في فرنسا، وبريطانيا، وغيرها من البلدان.

ب - و

**بول كلي (١٨٧٩-١٩٤٠م) : Paul Klee**

ولد الفنان السويسري كلي في عام ١٨٧٩م. ولما بلغ كلي مرحلة الشباب قرر السفر إلى ألمانيا بهدف الدخول في أكاديمية ميونخ للفنون، حيث رسم فيها العديد من اللوحات الفنية التي استخدم فيها الألوان المانية، ومنتهجاً أسلوباً غير اعتيادياً في الأوساط الأكاديمية التي يتبعها الكثير من الفنانين الألمان. وفي عام ١٩١٤م سافر كلي إلى دول المشرق العربي، ومنها دولة تونس حيث تجول في معظم مدنها، وتأثراً عميقاً بتلك الأشكال الزخرفية، وبالأنماط التقليدية الموزعة في فن المعماري، وفي الفنون التطبيقية، وفي فترة اندلاع الحرب عاود كلي للرسم باستخدام الألوان الزيتية مستوحياً أفكاره من أعمال الفنان الهولندي فينيسيت فان جوخ، والفنان الفرنسي بول سيزان. وبعد فترة الحرب قام كلي بقرار القيام بعدة جولات خارجية لدول متعددة بداية من إيطاليا، ومن ثم إلى البرتغال، ومصر، وأخيراً إلى أمريكا التي أقام فيها معرضه في متحف الفن الحديث في نيويورك في عام ١٩٢٤م. وفي سنواته الأخيرة أصيب كلي بتصلب في الشرايين مما أدى بذلك إلى تغير نظراته الفنية في الفن، فأصبحت أعماله تتضمن رموزاً فنية للحزن، والخوف، والقلق، والموت، ومظاهر الحياة الساكنة برموزاً ميثاقية مثل الأفاعي، والأقنعة، والسهام، والغرف المظلمة. وبعد سنوات من مرضه توفي الفنان كلي في عام ١٩٤٠م. وكان قبل وفاته قد عمد إلى تأسيس متحف خاص في بون مع مجموعة من أصدقائه في عام ١٩٤٠م. يضم مجموعة كبيرة من أعماله الفنية التي تجاوزت بمضمونها الخاصة جميع الأساليب السريالية، والتكعيبية، والتجريدية، حيث يصفها بعض النقاد بأنها تجاوزت حدود الإبداع الفكري، والفني. وقد أصبحت أعماله الفنية الكثيرة أحد الروافد الفنية في الفن الحديث التي يلجأ إليها الكثير من الفنانين المعاصرين. وأعماله معظمها محفوظة في المتاحف الألمانية خاصة متحف بول كلي في بون.

(ت)

ت - ي

**تيزيانو تيتيان (١٤٨٨-١٥٧٦م) : Tiziano Vecellio Titian**

ولد الفنان الإيطالي تيتان في عام ١٤٨٨م. تتلمذ في صغر سنه في مرسم الفنان الإيطالي روكاتو في عام ١٥٠٨م. وبعد نضجه فنياً. بدأت الطلبات الشخصية تنهال عليه من شخصيات متعددة في المجتمع الإيطالي من الأمراء، والنبل، والأثرياء، وذلك لزخرفة قصورهم الخاصة، والقاعات الداخلية الرئيسية فيها. وكان في داخل هذه القصور يرسم العديد من اللوحات الجصية، والخشبية، وقد وصلت شهرته ذروتها إلى مدينتي روما، والبندقية. وتهافت عليه الحاكم في الأقاليم المجاورة لإيطاليا. وفي عام ١٥٣٠م سافر إلى بولونيا بناء على طلب الملك شاليس الخامس، وأستقر في قصره لمدة ثلاث سنوات متتالية. وفي عام ١٥٧٦م توفي الفنان تيتان. وتوجد أعماله في أشهر متاحف العالم من ضمنها متحف اللوفر، ومتحف إرميتاج، ومتحف الفنون في فيينا، ومتحف بردوا، ومتحف الأسكوريال في مدريد، ومتحف بيتي، ومتحف أوفيزي في البندقية، ومتحف بادوا، صالة بورغيري في روما.

(ج)

ج - أ

**جاك لويس دافيد (١٧٤٨-١٨٢٥م) : Jacques Louis David**

ولد الفنان الفرنسي دافيد في عام ١٧٤٨م. ففي مقبل عمره درس الفن في أكاديمية سان لوك الفرنسية، وفي عام ١٧٧٥م سافر الفنان دافيد إلى روما لدراسة الفنون الأكاديمية، وفي نفس السنة كانت إيطاليا تقوم بنشاط علمي في حملات التنقيب عن الآثار الرومانية واليونانية القديمة في مدينتي بومباي، وكيموبايم. فلما رجع دافيد إلى فرنسا عام ١٧٨٠م تأثر بفنون تلك الحضارات، والقيم الفنية التي كانت عليها. فدعا إلى العودة إلى القيم الكلاسيكية، واستلهم القواعد والمعايير الفنية منها، بعدما طغى في الفن مبالغات الزخرفة، والتزيين في فنون الباروك، والروكوكو. وفي عام ١٧٨٤م بدأت شهرة دافيد تتسع في فرنسا ويكسب الكثير من المؤيدين له، ومع مرور السنين كان يكسب المزيد من الخبرة، والنضج الفني، وكانت جل أعماله تنصب في إطار المواضيع التاريخية، والقصص الأسطورية المستمدة من الحضارة اليونانية والرومانية، وفي زمن الامبروطور بوناپرت واصل دافيد في موضوعات ذات الاتجاه الوطني والسياسي حتى أنه صنف على أنه رجل سياسية وحكمة لما يملكه من ذكاء، وفطنة. فعينه الإمبراطور في مناصب سياسية في عهده. وقبل وفاته توجه إلى بلجيكا ليقدم مع التلاميذ البلجيكين مرسمه الخاص لتعليمهم الفنون الأكاديمية وفق القواعد الكلاسيكية، وقد توفي عام ١٨٢٥م.

ج - أ

**جackson بولوك (١٩١٢-١٩٥٦م) : Jackson Pollock**

ولد الفنان الأمريكي بولوك في عام ١٩١٢م. فبعد استقراره في مدينة (ريفر سايد) أحد مدن ولاية لوس أنجلوس في عام ١٩٢٨م. بدأ يدرس قواعد الفن ثم أضطر بعد ذلك للسفر إلى مدينة نيويورك لإكمال دراسته. حيث أخذ يرسم اللوحات الجدارية الضخمة.

وفي عام ١٩٣٦م بدأ يدرس الأساليب ، والاتجاهات الفنية الأوروبية الحديثة من الاتجاه التكعيبي ، والاتجاه السريالي ، والاتجاه التجريدي وغيرها من الاتجاهات ، وفي السنوات الأولى كمن الحرب العالمية الثانية لجأ إلى مدينة نيويورك العديد من كبار الفنانين الأوروبيين من أمثال الفنان الهولندي بيت مونديان ، والفنان أندريه ماسون ، والفنان ماكس أرست وغيرهم من الفنانين. حيث أصبحت مدينة نيويورك آنذاك ملتقى جميع الفنانين ، ومركزاً للإشعاع الفني التي انبثقت منه العديد من الاتجاهات الحديثة . وانتقل بذلك مركز السيادة الفنية من أوروبا إلى الولايات المتحدة الأمريكية . حيث تزعم بوبوك الاتجاه التجريدي التعبيري في أمريكا . حيث كان يبسط معظم أعماله على الأرض مستغنياً عن حامل اللوحة المعروف . حيث يقوم بتوزيع الألوان بصورة تلقائية يجعلها تتداخل مع بعضها البعض مما تولد أشكال جديدة . وقد توفي الفنان بوبوك في عام ١٩٥٦م أثر حادث سير بالسيارة . وبالرغم من وفاته فقد استمرت شهرته وأصبحت لوحاته تباع بنفس لوحات الفنانين الكبار السابقين ، وتم في نفس عام وفاته عرض أشهر أعماله الفنية في متحف الفن الحديث في نيويورك ، وفي متحف متروبوليتان ، ومتحف جوجنهايم ، بالإضافة إلى المتاحف صالات العرض الأوروبية. ويقتني عدد كبير من هواة الفن ، ومحبي جمع الأعمال الفنية لوحاته الفنية المعروفة .

### جياكومو بالا (١٨٧١- ) : Giacomo Balla

ج - أ

ولد الفنان الإيطالي بالا في مدينة روما عام ١٨٧١م . وكبقية الفنانين في تلك الفترة بدأ حياته لتعلم الفن والرسم بدون أستاذ متخصص . معتمداً بذلك على قدراته الذاتية في اكتساب العلم والمعرفة الفنية . وانصب اهتمامه في بادئ الأمر على رسم الموضوعات المتصلة بالطبيعة ، ومظاهرها المتقلبة ، ولما ذاع صيت الفن التكعيبي في أوروبا - آنذاك- اضطر بالا إلى السفر إلى باريس معقل الحركة التكعيبية في عام ١٩٠٠م . للاستلها من المبادئ والأفكار التي قامت عليه تلك الحركة الفنية . وأخذ بالا منحى جديد في موضوعاته التعبيرية حيث أخذ يستوحي مواضيعه من الواقع المعاصر الذي يتضمن مظاهر التقدم الصناعي ، والتقني ، من المصانع ، وحركات التصنيع التجاري ، والتصميم الصناعي للمنتجات الصناعية . وخاصة أن أوروبا في ذلك الوقت تعيش الثورة الصناعية في شتى مجالاتها . فبعد وصول بيان الحركة المستقبلية إلى باريس ، والذي تضمن فيه دعوة المثقفين والأدباء والفنانين إلى الانضمام لهذه الحركة . فانضم بالا بعد ذلك إليها فأخذ يدرس الحركة ، والسرعة في الكثير من أعماله ، وأخذت مواضيعه تركز على سرعة السيارات ، والطائرات ، والحركات الآلية في الإنسان والحيوان على حد سواء ، والإيقاعات المتحركة لحركة عمال المصانع . حتى أصبح بالا أحد زعماء الفن المستقبلي . وقد استمر الفنان في عطائه الفني حتى في فترة الحرب العالمية الأولى ، وبعد انتهاء الحرب عمد بالا إلى عرض أعماله في معرضه الأول في مدينة البندقية عام ١٩٠٩م . ثم عاود مرة أخرى ، وأشترك مع مجموعة من رواد الفن المستقبلي في معرض عام أقامه عام ١٩٢٦م . فبرغم من شهره ونشاطه الفني في مجال التصوير إلا أنه أيضاً مارس مجالات عملية أخرى تشمل فن النحت ، وفن الهندسة المعمارية ، وفن التخطيط والديكور الداخلي . وتوجد معظم أعماله في متاحف عالمية في كل من متحف الفن الحديث في نيويورك ، ومتاحف روما ، وميلانو ، وزيوريخ .

### جان أوغست أنجر (١٧٨٠-١٨٦٧م) : Jean Auguste Ingers

ج - أ

ولد الفنان الفرنسي أنجر في عام ١٧٨٠م . ففي مرحلة رشده دخل أنجر الأكاديمية الملكية للفنون في مدينة تولوز وذلك تعلم فن الرسم ، والتصوير التشكيلي ، وفي أحد الأيام قام بزيارة إلى مرسم الخاص بالفنان الفرنسي جاك لويس دافيد راند الحركة الكلاسيكية الجديدة فأعجب بأسلوبه الفني في الرسم والتلون والظل والنور ، فأخذ يتردد على مرسمه بصفة دورية لمدة أربعة سنوات متتالية . مما اكسبه معرفة دقيقة للأسلوب الفني الذي انتهجه دافيد . وكانت أنجر في تلك الفترة يرسم العديد من اللوحات الفنية لمجموعة من الشخصيات البارزة في المجتمع الفرنسي ومن أبرزهم الإمبراطور نابليون بونابرت التي أبز الفنان أنجر من خلالها مدى مهارته ، ودقته في التفاصيل الدقيقة . ومن بعد تلك الفترة ذاعت شهرته الفنية ، واعتبره النقاد أحد رواد الكلاسيكية الجديدة في فرنسا. وفي عام ١٨٢٥م عين عضواً في أكاديمية الفنون ، وأسس فيها مرسمه الخاص لتعليم التلاميذ قواعد الفن وأسسها العامة . وفي سنواته الأخيرة عمد إلى تنفيذ بعض الطلبات الشخصية للأثرياء ، والأغنياء في المجتمع الفرنسي في زخرفة المباني ، والقصور ، ورسم في داخلها العديد من اللوحات الجدارية . وفي عام ١٨٦٧م وافت المنية الفنان أنجر في مدينة باريس . وأعماله محفوظة في معظم متاحف العالمية خاصة في متاحف الفرنسية من أهمها متحف اللوفر في باريس بالإضافة إلى متاحف الأمريكية في واشنطن .

### جان دو بوفيه (١٩٠١-١٩٨٥) : Jean Duouffet

ج - أ

ولد الفرنسي دوفويه في عام ١٩٠١م في مدينة لوهافر الفرنسية . فمنذ أن أنهى الفنان مرحلة دراسته الجامعية انضم إلى معهد الفنون الجميلة لإكمال تحصيله الفني ، وبعد تخرجه من المعهد سافر دوفويه إلى باريس في عام ١٩١٨م للالتحاق بأكاديمية جوليان المشهورة ، وأهتم في تلك الفترة بفنون مختلفة من فنون الشعر ، وفنون الأدب ، إلى جانب فنون الرسم والتصوير . ووفي فترات من عمره شعر الفنان بالإحباط النفسي بعد أحداث الحرب العالمية الأولى بعدما رأى أن الفن في القارة الأوروبية يعيش في حالة من الركود والجمود الفكري . فقرر في عام ١٩٢٥م ترك الفن والتوجه نحو ممارسة النشاط التجاري . وفي عام ١٩٤٢م رجع دوفويه مرة أخرى لممارسه الفن ولكن بأسلوب يتسم باستخدام قطع من الإسفنج ، والسخام ، والشحم ، والصحف القديمة ، وكل ما تطله يده من الخامات الطبيعية ، والمستهلكة . وتوفي دوفويه في عام ١٩٨٥م ، وأعماله محفوظة في معظم صالات العالمية .

### جان فان إيك (١٣٩٥-١٤٤١م) : Jan Van Eyck

ج - أ

ولد الفنان الفلامنكي إيك في سنة ١٣٩٥م في المقاطعات البلجيكية (الأراضي المنخفضة) ويعتبر إيك أحد أبرز الفنانين الأوروبيين الذين بلغوا شجرة عالية في القرن السابع عشر ، والفنان إيك تميز بأسلوبه الخاص في التصوير ، والذي يعتمد على وضع طبقات متعددة من الألوان الزيتية فوق بعضها البعض على سطح اللوحة . وقد عمل الفنان في معظم حياته في خدمة البلاط في العديد من القصور الكبيرة في أسبانيا حيث نفذ في داخلها مجموعة من اللوحات الجدارية الكبيرة ، والصور الشخصية . وتعد لوحة الرجل ذو القبعة الحمراء من الموجودة في صالة العرض الوطنية في لندن من أشهر أعماله الفنية . توفي إيك في عام ١٤٤١م ، وأعماله تتواجد في بعض المتاحف ، وصالات العرض الأوروبية ، وخاصة في إنجلترا فمن أشهرها صالة العرض الوطنية في لندن ، وصالة المتحف الشعبي في فينبا ، ومتحف اللوفر في فرنسا .

ج - و

**جورج سورا (١٨٥٩-١٨٩١م) : Georges Seurat**

ولد الفنان الفرنسي سورا في عام ١٨٥٩م . درس قواعد الفن في مدرسة الفنون الجميلة في باريس ، وبعد تخرجه منها في عام ١٨٧٩م عمد للخروج إلى خارج المرسم ليرسم مباشرة مظاهر الحياة الخارجية . ومن بعد ذلك أخذ سورا يتزود بالمعلومات المعرفية المتعلقة بالنظريات اللونية ، والنظريات المتعلقة بالضوء . ومع ظهور المدرسة الانطباعية في فرنسا . تبنى سورا أسلوبها الفني ، والفكرة الفنية التي تقوم عليها في طريقة رسم اللوحات الفنية . وبعد ذلك أمضى سورا في تطوير أسلوبه الفني الأمر الذي أدى إلى ظهور مدرسة جديدة تدعى الانطباعية الجديدة ، والتي تزعّمها فيما بعد . وهو أسلوب فني يقوم على التعبير عن القيم ، والأشكال ، والألوان ، والخطوط من خلال وضع نقاط لونية متجاورة بجوار بعضها البعض لكي تعطي الانطباع عن ألوان أخرى . وقد انضم لهذا الأسلوب الجديد بعض من زملائه الآخرين الذين قرروا بعد اجتماعهم قرروا عرض أعمالهم في أحد صالونات الفنية في باريس . وعند عرضها بدأ بعض من النقاد ، والفنانين ، والجمهور تحفظهم ، وعلى الرغم من ذلك فقد انتشرت الانطباعية الجديدة في داخل فرنسا ، وخارجها حتى وصلت إلى بلجيكا ، وألمانيا ، وإيطاليا . وبعد ذلك عرضت أعمالهم في مدن أخرى كمن أشهرها مدينة نيويورك في أمريكا ، ومدينة بروكسل في بلجيكا . وفي سنواته الأخيرة لسورا أصيب بسكتة قلبية أدت لوفاته في عام ١٨٩١م ، وبعد وفاته بسنة عرضت جميع أعماله في باريس . وتحفظ معظم المتاحف الأوروبية ، والأمريكية بأعماله الفنية .

ج - و

**جوان ميرو (١٨٩٣-١٩٨٣م) : Jean Miro**

ولد الفنان جيان ميرو عام ١٨٩٣م في مدينة برشلونة الأسبانية ، فلقد اكتشفت موهبته مبكراً في مجال الرسم ، ويرجع تاريخ أول أعماله الفنية إلى عام ١٩٠١م . حينما تلقى تعليم وتدريب فن الرسم في مدرسة لونجا للفنون الجميلة في مدينة برشلونة . وفي أحد السنوات تأثر ميرو بأسلوب المتوحشين فحاول تقليده فرسم مجموعة لوحات تتفق مع الأسلوب الوحشي ، وفي أثناء الحرب الأهلية في أسبانيا أنتقل إلى فرنسا وبقي فيها لعام ١٩٤٠م . وتعتبر هذه الفترة من أخصب فترات الفنان ميرو حينما قام برسم سلسلة من الأعمال الفنية والتي بلغت ٢٣ لوحة تعد من أكثر أعماله خيالاً ، وبعد انقضاء فترة الحرب عاد إلى مدينة برشلونة واقتصر نشاطه الفني على مزاوله الرسم على الورق ، وعام ١٩٤٤م عاود مرة أخرى إلى أسلوب الطباعة الحجرية ولكن مع مدرسه السابق أرتيغاس حيث تعاونوا معاً على رسم لوحات جدارية للعديد من المياني ، وتوفي عام ١٩٨٣م في مدينة المادي ما جوركا . وبعد وفاته تم تأسيس متحف ميرو قرب مدينة برشلونة والذي يحتوي على مائة لوحة زيتية وكامل إنتاجه الفني من الطباعة الحجرية والرسم والمنحت ، حيث تشهد هذه الأعمال على مدى غزارة إنتاجه وتنوعه والتي وصلت بدرجة استثنائية لا يمكن التقليل من أصالتها ، وباقى لوحاته توجد في معظم صالات العرض في العالم ولدى هواة الفن ضمن مجموعة خاصة .

ج - و

**جوزيف تيرنر (١٧٧٥ - ١٨٥١م) : Joseph Mollord Turner**

ولد الفنان الإنجليزي تيرنر في عام ١٧٧٥م . فبعد بزوغ موهبته مبكراً أدخله والده إلى مدارس الأكاديمية الملكية في لندن لتعلم قواعد الفن . وفي عام ١٧٩٦م عرض مجموعة كبيرة من لوحاته الزيتية التي تصور المناظر الطبيعية في الريف الإنجليزي ، والمواضيع التاريخية المعاصرة بالأسلوب الكلاسيكي السائد في أوروبا في أحد المعارض فأعجب الزوار ، والجمهور بها . فانتخب مبكراً كعضواً في الأكاديمية الملكية في لندن في عام ١٨٠٢م . وفي عام ١٨٢٩م حظي برعاية من قبل اللورد إيجريمونت في قصره لمدة ثماني سنوات متواصلة قضاها تيرنر في رسم العديد من اللوحات الزيتية مرتكز على عاملي الضوء واللون ، وكذلك على نظرية الرسم ، والرمز . وفي عام ١٨٥١م توفي الفنان تيرنر . وأعتبره النقاد من أهم الفنانين الإنجليز الذين مروا في تاريخ الفن . وأعماله موجودة في المتحف البريطاني ، ومتحف أنديانا بوليس ، وصالة العرض التيت في لندن ، ومتحف الفنون في بوسطن .

ج - و

**جون كونستابل (١٧٧٦ - ١٨٣٧م) : John Constable**

ولد الفنان الإنجليزي كونستابل في عام ١٧٧٦م . منذ صغره تلقى تشجيعاً قوياً ، وموازرة مستمرة من قبل والديه ، وأصدقائه ، والمقربين منه على ممارسة فن الرسم . فأدخله والده في الأكاديمية الملكية للفنون في لندن في عام ١٧٩٩م . وفيها تعلم المبادئ الكلاسيكية في الرسم ، والتلوين . وبعد تخرجه من الأكاديمية أستمّر بإصرار ، وعزيمة في دراسة المناظر الطبيعية التي تحيط بمدينة لندن في الهواء الطلق . فابتدع كونستابل طريقة الرسم التخطيطي الأولى للوحة قبل تلوينها بالألوان من خلال وضع خلفية باهتة باللون الأحمر . ومن ثم يبنى عليها باقي الألوان الأخرى ، وذلك للمحافظة على فردية كل عنصر من العناصر المرئية التي تشكل الموضوع الكلي للوحة . وكان كونستابل يدخل في معظم لوحاته الفنية بعض المظاهر الخيالية التي يستمدّها من الخيال اللوني الذي يراه في مظاهر تشكل السحب ، ومظاهر شروق ، وغروب الشمس ، واختلاف الفصول ، والطقس وغيره . مما جعل أعماله تكتسب حيوية قوية في الألوان . وفي عام ١٨٢٦م لجأ كونستابل إلى أسلوب أكثر حيوية في رسم المظاهر اللونية في الغيوم ، والسحب ، والتأثيرات المناخية في الفصول المتعاقبة . وفي عام ١٨٣٣م عين كعضواً في الأكاديمية الملكية للفنون في لندن ، وذلك لإعطاء التلاميذ دورس متخصصة في فن رسم المناظر الطبيعية الذي اشتهر به . وتخرج على يديه العديد من الفنانين الذي نالوا شهرة واسعة فيما بعد ، والذين عرفوا بمدرسة (باربيزون). وفي عام ١٨٣٧م توفي الفنان كونستابل . فعلى الرغم من أن أعماله لم تحدث أثراً كبيراً في الأوساط الفنية في إنجلترا . إلا أنها أثرت تأثيراً واسعاً لدى الفنانين الفرنسيين الرومانسيين الذين قام معظمهم للسفر إلى لندن ، ومشاهدة أعمال كونستابل عن قرب . وأعتبره النقاد من أشهر فناني المناظر الطبيعية في القرن الثامن عشر ، ولم ينافسه في هذا المجال سوى تيرنر ، ولكل واحد منهما أسلوبه الخاص في الرسم . وتوجد معظم أعماله في المتاحف البريطانية ، والفرنسية .

ج - و

**جورج براك (١٨٨٢-١٩٦٣م) : Georg Baraque**

ولد الفنان الفرنسي براك في سنة ١٨٨٢م . وقد بدأ حياته الفنية منذ حداثة سنه حيث درج على تناول فن الرسم ، والتلوين من دون أن يتلقى أي تعليم من أحد . وكان أسلوبه الفني يتميز في بداياته بالواقعية . وفي أثناء سفره إلى باريس حضر أحد المعارض الفنية التي تقيمها الحركة الوحشية فأعجب بتلك الأعمال وما تتضمنها من الألوان القوية والناصحة ، والخطوط الحادة والبساطة في الأشكال



وسعى إلى تقليدها. وفي عام ١٩٠٧م تأثر براك بالأراء الفنية التي طرحها الفنان الفرنسي بول سيزان حول مكونات الأشكال ، والأصول الهندسية التي تقوم عليه في بنائها التركيبي ، من خلال معرضه الذي أقيم في باريس . وفي أحد صالونات العرض التقى براك بالفنان الأسباني بابلو بيكاسو. وقد ترك ذلك اللقاء أثراً كبيراً في تغيير أسلوبه الفني بصورة جذرية فتوثقت الصلة بينه . وتعاونوا معاً على التنظير للفن التكعيبي الذي يهدف إلى رسم الفراغ بين الأشكال الفنية بدلاً من تفسيرها من خلال التكوين العام للوحة ، والتوجه نحو الموضوعات الطبيعية الصامتة (السكانة) التي تمثل الآلات ، والأواني ، والفواكه وما إلى ذلك . وفي عام ١٩١٣م أدخل براك خامة جديدة في أعماله والتي تتمثل في خامة الورق الملون ، والورق المقوع من الصحف اليومية ، وتحوّلت التكعيبية بذلك إلى مرحلة جديدة تدعى التكعيبية التركيبية ، وفي ثانيا الحرب العالمية الأولى أصيب براك بجروح بالغة أثناء اشتراكه مع الجيش الفرنسي، وفي عام ١٩١٤م وبعد انتهاء الحرب العالمية الأولى عاد براك إلى ممارسة نشاطه الفني من جديد وكانت تلك الفترة من أكثر الفترات غزارة في الإنتاج في حياته ، والتي اتسمت باليساطة اللونية ، وبالأشكال الهندسية أما المواضيع في تدور حول الإنسان خلال الحرب وفي أم

ج - و

**جوستاف كوربيه (١٨١٩-١٨٧٧م) : Guatave Courbet**

ولد الفنان الفرنسي كوربيه في سنة ١٨١٩م ، وتلقى تعليمه الأولي في الرسم ، والتلوين في مدينة بيزانسون ، واضطر فيما بعد للسفر إلى باريس لإكمال دراسته الأكاديمية . وقد أظهر كوربيه قدرة عالية في تقليد ، ونسخ الأعمال الفنية للفنانين الكبار السابقين. وفي أثناء رحلته إلى جنوب فرنسا انهمك الفنان كوربيه في تصوير المناظر الطبيعية على نحو تظهر فيه صدقه في التعبير ، ووضوح خالص في التفاصيل ، واندماج إحساسه وذوقه مع تلك الموضوعات . وقوته في تركيب الألوان والفرشاة . وفي عام ١٨٥٨م وأثناء زيارته إلى كل من هولندا ، وألمانيا . شهد أسلوبه نقطة تحول نحو التصوير الواقعي الذي يركز على موضوعات الفقراء ، والبوساء ، والمظلومين من العمال وكفاح المزارعين والطبقة الكادحة من المجتمع الفرنسي ، حتى أصبح فيما بعد زعيماً لهذا الاتجاه الجديد في الفن . وقد أمضى الفنان كوربيه في تلك الفترة في محاربة الرومانسية التي كانت سائدة آنذاك في أوروبا ، وعلى الأفكار الفنية التي تبنتها . وفي عام ١٨٧٧م توفي الفنان كوربيه في فرنسا . وتعرض معظم أعماله في متحف اللوفر في باريس ، ومتحف المتروبوليتان في نيويورك ، وصلات العرض في كوبنهاجن بإضافة إلى المقتنيات الشخصية لهواة الفن الواقعي .

ج - ي

**جيورجيو دي شيريكو (١٨٨٨-١٩٧٨م) : Giorgio De Chirico**

ولد الفنان الإيطالي شيريكو في عام ١٨٨٨م في اليونان ، وتلقى تعليمه الفني في أكاديمية أثينا ، وفي عام ١٩٠٦م اضطُر للسفر إلى مدينة ميونيخ الألمانية واستقر فيها لمدة ثلاث سنوات ، وفي تلك الفترة برزت نضجه ، وخبرته الفنية التي اكتسبها من الفلسفة الألمانية . وكانت موضوعاته الفنية يستمدّها من القيم الكلاسيكية في الحضارة اليونانية القديمة . وفي عام ١٩١٥م شهد أسلوبه الفني نقطة تحول نحو المدرسة الميتافيزيقية ( ما وراء الواقع) التي تقوم على توظيف بعض العناصر الفنية المستمدة من الحضارة الإغريقية ، وكذلك تقوم على التقابل في الظلال والأضواء ، والمبالغة في المنظور ، وإيجاد عالم حالم يتسم بالغرابة ، والرهيبة ، وخلوة من أي حركة . وقد شهد عام ١٩٥٦م أول معرض فني يقيمه شيريكو في مدينة نيويورك حيث جمع في هذا المعرض جميع أعماله الفنية التي عملها في الفترات السابقة ، والتي تجمع ما بين الأسلوب الكلاسيكي ، والميتافيزيقي . ومن بعد ذلك درج على إقامة عدة معارض في مدن أوروبية ممن أبرزها مدينة باريس ، وروما ، وميلانو . وتوفي شيريكو في عام ١٩٧٨م . وتوجد أعماله في معظم المتاحف العالمية في أمريكا ، وإيطاليا ، وألمانيا .

( د )

د - ي

**ديجو فلاسكويز (١٥٩٩- ١٦٦٠م) : Diego Rodriguez Velazquez**

ولد الفنان الأسباني فلاسكويز في عام ١٥٩٩م في مدينة أشبيلية. فلما بلغ السن الثانية عشرة من عمره أدخله والده في مرسم الفنان الأسباني المغفور باشيتو . ولما بلغ مرحلة الرشد تعرف على مجموعة كبيرة من الفنانين المؤثرين في أشبيلية . وبعد سنوات قصيرة عمل في قصر الملك فيليب الرابع ، واستطاع في تلك الفترة أن يضيف على فنه شخصيته المتميزة التي تناسب تفكيره ، وعبقريته الفنية التي تحظى باحترام كبير ممن قبل الفنانين المعاصرين له . وبعد ذلك سافر فلاسكويز إلى مدينة البندقية ، منها إلى روما ، وفي كلا المدينتين رسم العديد من اللوحات الجصية الجدارية وبعد انتهاء مهمته رجع إلى مدريد ليستأنف عمله في قصر الملك . وفي عام ١٦٦٠م توفي الفنان فلاسكويز بعدما حقق لنفسه شهرة عالمية ، وثروة كبيرة من المال . وقد أطلق عليه النقاد فنّان الفنانين . ويعتبر متحف برادو من أكثر المتاحف العالمية الذي يتضمن أعمال فلاسكويز إذ يحتوي على خمسين لوحة فنية من إنتاجه . بالإضافة إلى المتاحف الأخرى مثل متحف الفنون في فيينا ، ومتحف برلين ، ومتحف بودابست ، ومتحف دريسدن ، ومتحف ميتروبوليتان ، وصالة العرض الوطنية في لندن ، وغيرها .

د - ي

**ديوجين ديلاكروا (١٧٩٨-١٨٦٣م) : Eugene Delacroix**

ولد الفنان الفرنسي ديلاكروا في عام ١٧٩٨م . فبعد انتهاء تعليمه الجامعي في عام ١٨١٧م استطاع ديلاكروا الانضمام إلى معهد الفنون الجميلة لإكمال تحصيله الفني . وكان الفنان في فترة المعهد معجباً بمجموعة من الفنانين الكبار من أمثال الفنان الجريكو . وفي عام ١٨٢٤م أنظم ديلاكروا إلى مجموعة من الفنانين الرومانسيين الذين ناهضوا كثيراً فنّانو الاتجاه الكلاسيكي الذي يعتمد على تطبيق القواعد ، والقوانين الفنية الصارمة حتى أصبح فيما بعد زعيماً للحركة الرومانسية في الفن . وتعد لوحة الحرية تقود الشعب التي رسمها عام ١٨٣٠م من أشهر أعماله الفنية ، والتي تخلد ذكرى الثورة الفرنسية التي قامت في فرنسا في نفس العام . وفي عام ١٨٣٢م أصدرت الحكومة الفرنسية قراراً بتعيينه في مكتب السفارة الفرنسية في المغرب . وأثناء مكثه هناك أعجب ديلاكروا بالثقافة الفنية العريق التي تميزت به المدن المغربية في الملابس ، وفي المباني ، وفي المشغولات اليدوية والحرفية البسيطة ، وفي نمط الزخرفة المتنوع . وبعد سنوات قليلة رجع إلى فرنسا مرة أخرى ، وشرع في تنفيذ بعض اللوحات الجدارية الخاصة لبعض القصور الملكية ، وبعض المكاتب الحكومية والتي حرص على إحاطة جوانبها بعناصر الزخرفية. وأما لوحاته الفنية فكانت موضوعاتها تتطرق إلى الحياة التي عاشها في المغرب والجزائر وبلاد المغرب العربي . توفي ديلاكروا في عام ١٨٦٣م في فرنسا. وتوجد معظم أعماله في متحف اللوفر ، وأما باقي

د - و

لوحاته موزعة في صالات العرض والمتاحف العالمية من أهمها صالة العرض الوطنية في لندن.

### دومينيكوس الجريكو (١٥٤١-١٦١٤م) : Domenikos El Greco

ولد الفنان الجريكو في عام ١٥٤١م في مدينة كانديا اليونانية . وهو فنان أسباني من أصل يوناني . سافر في مقتبل عمره إلى مدينة روما الإيطالية لتتلمذ على يد معلمه الفنان الإيطالي المشهور تيتان . وبعد انتهاء فترة تتلمذه أخذ الجريكو في الشروع في رسم العديد من لوحاته ، وكان أسلوبه الفني متأثراً بشكل كبير بمعلمه تيتان . وبعد اكتساب الخبرة الفنية أخذ الجريكو يسلك في الفن أسلوب جديد خاص به يقوم على الاعتماد في التصوير على الشموع كمصدر للإضاءة أو الإنارة في اللوحة . وكانت لوحاته تتميز بالرصانة ، والرزانة ، وبالتقشف في الألوان حيث غلب على كثير من أعماله الألوان الحارة ، والألوان المحايدة ، وأهتم كذلك بالدقة الشديدة في ملامح الأشكال المرسومة . وكانت مواضيعه تركز على الموضوعات الدينية ، والمشاهد من حياة النبلاء ، والأغنياء ، والطبقة الراقية عموماً ، وفي الفترة التي تقع ما بين (١٥٩٦-١٦٠٠م) تخلى الجريكو عن أسلوبه الواقعي ، وأخذ يميل تدريجياً نحو الموضوعات التخيلية التي تمنحه الخيال الواسع في التعبير الفني . وفي عام ١٦١٤م بلغت المنية الفنان الجريكو . أما أعماله فهي موزعة بكثرة في أوروبا خاصة في متحف برادو في مدريد ، وأيضا متحف الأسكوريال في مدريد ، ومتحف اللوفر في باريس ، ومتحف متروبوليتان في أمريكا.

( ر )

ر - أ

### رافائيل سانزيو (١٤٨٣-١٥٢٠م) : Raffallo Asnti (Raphael)

ولد الفنان الإيطالي رافائيل في عام ١٤٨٣م ، هو فنان ، ومهندس معماري يعد من أبرز فناني عصر النهضة الذهبي في القرن الخامس عشر . عمل في صغره في مرسم والده جيوفاني سانزيو ، وكانت أعمال رافائيل الأولى عبارة عن نقوش على الألواح الخشبية أو النقوش على الجدران الجصية ، وفي عام ١٥٠٤م سافر رافائيل إلى مدينة فلورنسا ، وأستقر فيها لمدة أربع سنوات متواصلة . نفذ خلالها العديد من الموضوعات التي تتناول الفضائل الأخلاقية ، والدينية متأثراً بفن الفنان بيروجينو . وبعد سلسلة من الأعمال نضج أسلوبه الفني الكلاسيكي ذو الطبيعة التركيبية في عناصرها المعقدة ، وفي تناسق أشكالها . وقد استخلص رافائيل هذا الأسلوب الخاص من الأسلوب الفني الذي سار عليه فنانون فلورنسا خاصة الفنانون ليوناردو دافنشي ، مايكل أنجلو ، والذين تأثر بهم رافائيل تأثراً كبيراً . وفي فترته الأخيرة أزدهر نشاطه الفني مما قاده إلى إيجاد أسلوب فني عبقري أكثر تعقيداً ، وأكثر مبالغة في التركيب ، والهينة الظاهرية للأشكال ، وأكثر حيوية في الخطوط ، والألوان . وإبراز أكثر وضوحاً للأحاسيس ، والمشاعر ، والحركات المدروسة . وتعد لوحة مدرسة أثينا من أشهر لوحاته الفنية . توفي الفنان رافائيل في عام ١٥٢٠م . وتنتشر أعماله الفنية في معظم المتاحف العالمية المشهورة بالأخص في متحف ميلانو ، ومتحف اللوفر ، ومتحف أكسفورد ، ومتحف برلين ، ومتحف ميتربوليتان ، ومتحف ميونيخ في فيينا ، ومتاحف برادو ، ومتحف الفن القديم في ميونيخ ومتحف بولونيا ، وصالة العرض الوطنية في واشنطن .

ر - و

### روبرت روخنبرج (١٩٢٥- ) : Robert Rouschenberg

هو الفنان ميلتون روخنبرج ولد في إحدى مدن ولاية تكساس الأمريكية في اليوم الثاني والعشرون من شهر أكتوبر للعام ١٩٢٥م . ولما بلغ سن الخامسة عشرة غير اسمه إلى اسم " بوب " والذي أصبح بعد فترة بسمى " روبرت " . وفي عام ١٩٤٦م التحق بمعهد الفنون في أكاديمية جوليان المعروفة بباريس ، وفيها عمل روخنبرج أول معرض فني له وكانت جل أعماله ذات مساحات بيضاء ، وبعد ذلك عمد على القيام بسلسلة من التجارب الفنية الجديدة ، ليدخل بعدها في قائمة أشهر فناني القرن العشرين ليس في الولايات المتحدة الأمريكية وحدها فحسب بل تعدها ليشمل تأثيره على مسار اتجاهات الفن الحديث في أماكن عديدة من العالم ، وفي أوروبا تحديداً . ليقطع بذلك مسار تيار الفن السائد آنذاك في أوروبا الشرقية ، ويحولها إلى وجهة أخرى في الشكل والأسلوب والموضوع ، بروى وأفكار مختلفة عما قبل ، ومن أشهر أعماله المعروف أسم " مونوجرام " ، والذي رسمها عام ١٩٥٥م وهي عبارة عن إطار عجلة سيارة حقيقية ، وقام برسم داخله ماعز ، ووضعها في أرضية مكونة من أوراق الصحف والجرائد ، وأنواع مختلفة من الورق المستهلك . ولم يقتصر نشاطه الفني على التصوير ، والتجسيم بل توجه نشاطه نحو الجهات العلمية مع أحد العلماء من أجل توظيف التقنية الحديثة في تجارب الفن ، وعمل أخيراً معرضاً دولياً طاف به معظم الدول من المكسيك ، والتبت ، وكوريا ، وماليزيا ، وغيرها ضمن إطار دعوته ، ورسالته للسلام العالمي ، وانتهى به المطاف في جزيرة كابيتيفا في ولاية فلوريدا .

ر - ي

### رينيه ماجريت (١٨٩٨-١٩٦٧م) : Rene Magrite

ولد الفنان البلجيكي ماجريت في عام ١٨٩٨م . وتلقى تعليمه الأول في الفن في أكاديمية الفنون الجميلة في مدينة بروكسل البلجيكية ، وكانت أعماله الفنية متأثرة بعدة اتجاهات فنية . وبعد تخرجه من الأكاديمية بالفنان الإيطالي دي شريكو فقرر الانضمام إلى الفنانين السرياليين البلجيكين ، متخذاً أسلوباً خاصاً لنفسه في هذا الاتجاه . واستمر بعد ذلك لفترة طويلة يرسم وفق أسلوبه الخاص لغاية عام ١٩٤٠م . الذي بدأ فيه ماجريت يربط العناصر الشكلية في لوحاته بطرق متناقضة غير اعتيادية أو غير مألوفة التي تخالف معظم الفنانين السرياليين في عصره ، فقد رسم موضوعات تتناول مشاهد من الموت ، وتوايبت الموتى ، والحياة الساكنة التي لا حركة فيها . توفي الفنان ماجريت في عام ١٩٦٧م . وأعماله موجودة في معظم المتاحف البلجيكية ، وفي متحف القرن العشرين في فيينا ، و متحف الفن الحديث في باريس ، ومتحف جونغهايم ، و متحف البندقية . وأيضاً لدى معظم هواة الفن ، ومحبي جمع ، واقتناء الأعمال الفنية في مختلف العالم .

( س )

س - أ

### ساندرو بوتيتشلي (١٤٤٥-١٥١٠م) : Sandro Boticell

ولد الفنان الإيطالي بوتيتشلي في عام ١٤٤٥م . حيث بدأ مسيرته الفنية بالتلمذ على يد معلمه الفنان فيبيو لبيبي ، حيث قضى حياته الفنية الأولى في تزيين جداران ، وأجهت دور العبادة باللوحات الجدارية في كل من مدينة روما ، وفلورنسا وانصبت موضوعاته

الفنية حول المواضيع التاريخية ، والدينية ، حتى أصبح فيما بعد من أبرز الرسامين الإيطاليين الذين برزوا في فلورنسا. وكان أسلوب بوتيتشلي يميل نحو الأسلوب الكلاسيكي اليوناني القديم الذي يقوم على الاهتمام بالتفاصيل الدقيقة ، وإبراز الأشكال الظاهرية ، وكذلك التمسك بالنسب الرياضية ، والمثالية الجمالية . وفي أواخر القرن الخامس عشر أخذت أعماله تتوجه نحو موضوعات الدعوة إلى التمسك بالفضيلة ، والابتعاد عن ملذات الحياة ، والتشجيع على الأخلاق الحميدة . وتوفي بوتيتشلي في عام ١٥١٠م في مدينة فلورنسا . وبعد فاته ، وبرغم من شهرته التي نالها في إيطاليا إلا أن كثير من الفنانين الإيطاليين الذي عاصره لم يتأثروا بالنهج الفني الذي اتبعه طوال حياته . نظراً لتوجه معظمهم لنحو الأسلوب الفني الذي سار عليه فنانون عصر النهضة في بدايته من أمثال ليوناردو دافنشي ، ومايكل أنجلو ، ورافائيل سانزيو.

### سلفادور دالي (١٩٠٤-١٩٨٩م) : Salvador Dali

س - ل

ولد الفنان الأسباني دالي عام ١٩٠٤م ، وقد بزغت موهبته الفنية ، والفكرية مبكراً . وكانت بداياته متأثرة بعدة اتجاهات فنية متعددة ، وقد أكسبته القراءة المتواصلة بعداً فنياً آخر سواء في والفنية أو في الكتب الخاصة بالعالم النمساوي فرويد. وقد اتسمت موضوعات دالي في المرحلة الأولى بتصوير المظاهر الطبيعية من الشواطئ ، والبحار ، والصخور . وفي عام ١٩٢٩م سافر الفنان دالي على باريس ، وقد التقى أثناء سفره بالشاعر بريتون واتفقاً معاً على الانضمام إلى جماعة السرياليين ، وبعد انضمامه ارتكزت موضوعاته حول إحياءات اللاشعورية للعالم الداخلي ، ودمج الأشكال كما يريده الفنان من تلقاء نفسه . من دون التقيد بمضمون المعنى في العمل الفني ، وفي أثناء الحرب العالمية الثانية سافر دالي إلى أمريكا في عام ١٩٤٠م هرباً من أهوال الحرب وبطشها . وقد شهدت تلك الفترة عودته إلى الأسلوب الكلاسيكي وصور من خلاله موضوعات الحرب ، ودمارها لبشرية . وفي عام ١٩٤٩م ، وبعد انتهاء فترة الحرب رجع الفنان دالي إلى أسبانيا ، وقد استقر فيها فترة طويلة استطاع من خلال الرجوع إلى موضوعاته التي تتسم بالخيال ، وعالم الأسطورية والتي يستمدّها من عقله الباطن حول المجتمع ، والسياسة ، وبعض الشخصيات المقربة منه . وفي سنة ١٩٨٩م توفي دالي في أسبانيا . وتوجد معظم أعماله حالياً في معظم متاحف العالم ، وصلات العرض الأوروبية ، والأمريكية ، ومنها متحف متروبوليتان في نيويورك .

### سير بيتر بول روبنز (١٥٧٧-١٦٤٠م) : Sir Peter Paul (Rubens)

س - ي

ولد الفنان الفلامنكي روبنز في عام ١٥٧٧م في ألمانيا . قدم به والده من بلاد الأراضي المنخفضة (الواطنة) في عام ١٥٩٨م حيث أدخله في أحد المجموعات الفنية في مدينة أنتورب . وبعد ذلك سافر روبنز إلى إيطاليا حيث مارس مهنة الزخرفة في العديد من القصور للأسر الحاكمة في إيطاليا ثم سافر مرة أخرى إلى أنتورب ، وهناك وجد الرعاية ، والدعم حتى أنه استطاع أن ينشئ مرسماً خاصاً له ، وقام فيه بإنتاج العديد من اللوحات الفنية . وقد عمد روبنز على تطوير الفن الباروك في بلاد الفلامنك بصورة جديدة تظهر فيه الأشكال ، والألوان الشديد ، والحركات العنيفة ، والدرامية . ويعتبر عام ١٦١٥م بلغ روبنز ذروته في الإنتاج الفني الذي شمل الرسم ، والحريز ، والسجاد ، والزخرفة على الأسقف . ولم يتوقف عن أسلوبه الفني وفي التنوع في اختيار موضوعاته الفنية . وفي عام ١٦٤٠م توفي الفنان روبنز في أنتورب . واعتبره النقاد الفنان الأول في الفن الباروك في تاريخ الفن . وأعماله محفوظة خاصة في متحف أنتورب ، ومتحف اللوفر ، ومتحف برادو ومتحف نانسي .

(ف)

### فرانز مارك (١٨٨٠-١٩١٦م) : Franz Marc

ف - ر

ولد الفنان الألماني مارك في عام ١٨٨٠م في مدينة ميونيخ . ففي مرحلة شبابه درس مارك الفن في أكاديمية ميونيخ في عام ١٩٠٣م لمدة ثلاث سنوات متتالية ، وبعد انتهاء مدة دراسته انضم مارك ميدياً إلى أحد الجماعات الفنية التي تعنى بالفنانين الألمان في مدينة ميونيخ . وفي هذه الجماعة تظهر شغفه الشديد نحو رسم الحركات التلقائية للحيوانات وخاصة الأحصنة حيث أمضى فترة طويلة في جبال الألب تصل إلى عدة أشهر لرسم المناظر الطبيعية وحركات القطعان البرية من الأحصنة ، والحيوانات الأخرى التي ترعى في السهول الخضراء . وبعد سنة أي في عام ١٩١٢م تركز نشاط الفنان مارك بكثافة مع تلك الجماعة حتى أنهم استطاعوا أن ينشئوا جماعة جديدة في الفن تطلق على نفسها جماعة الفارس الأزرق . ويعتبر مارك من أبرز مؤسسيها ، وقادتها . وبعد تأسيس الجماعة سافر مرة أخرى إلى فرنسا للالتقاء بالفنان ديلاوي الذي عرفه على الأساليب الفنية السائدة في فرنسا من الأسلوب التكعيبي ، والأسلوب المستقبلي . فثأثر مارك بهذين الأسلوبين واتضح ذلك من خلال الأعمال الفنية التي أنتجها في باريس . وقبل اندلاع الحرب العالمية الأولى حملت أعماله الفنية ذات الطابع التجريدي . توفي الفنان مارك في عام ١٩١٦م في مدينة فردان . وقد خلف ورائه إنتاج ضخم ضم قاربه ٢٥٠ لوحة مرسومة بالألوان مختلفة . بالإضافة إلى ٦٣٠ نقشاً محفوراً.

### فرانسيس بيكون (١٩٠٩- ) : Francis Bacon

ف - ر

ولد الفنان الإنجليزي بيكون في مدينة دبلن بالمملكة المتحدة عام ١٩٠٩م . وكان في صغره يتعلم الفن ، ويكتسب الخبرة الفنية بالاعتماد على نفسه دون اللجوء إلى أساتذة محترفين . عمد بيكون التنقل في عدة مدن أوروبية اكتسب من خلالها العديد ممن المعارف الجديدة في الفن ، وبعد عودته من فرنسا أصبح أعماله تتسم بالأسلوب التكعيبي ، كما اتسمت بالأسلوب السريالي في بدايتها الأولى من خلال المعرض الأول الذي أقامه في لندن في عام ١٩٤٩م ، وبعد شهرته الفنية سافر إلى أمريكا ليقيم معرضه الثاني عام ١٩٥٣م في مدينة نيويورك ، حيث نجد أن معظم أعماله الفنية تعتمد على إدخال عناصر تشخيصية تكون إما واقفة أو متحركة بعد أن يتم دراستها من جميع الجوانب والتي تصطبغ بالصيغة الدينية وتركت أعماله أثراً كبيراً في إيطاليا بين الفترة الزمنية ما بين عام ١٩٥٠م إلى عام ١٩٦٠م ، وأعماله محفوظة في الكثير من صالات العرض ، والمتاحف في كل من إنجلترا ، وأمريكا ، وفرنسا ، وألمانيا

### فرانسيسكو جويا (١٧٤٦-١٨٢٨م) : Francisco Goya

ف - ر

ولد الفنان الأسباني جويا في عام ١٧٤٦م . في إحدى القرى الأسبانية . ففي مرحلة شبابه سافر جويا إلى إيطاليا لتلقي التعليم في ميثدئ الفن . وبعد انتهاء فترة دراسته عاد جويا إلى مدينة مدريد . حيث أخذ في ممارسة التصوير التشكيلي في العديد من المجالات

الفنية في الزخرفة ، والنقش ، والتصوير الجداري . وكانت موضوعاته تتناول المشاهد ، والاحتفالات الشعبية ، ورحلات الصيد ، والمناظر الطبيعية ، ومصارعة الثيران . وفي عام ١٧٨٦م عين كرساماً للبلاط الملكي ، وأصبح يعد ذلك من المقربين من الملك . وقد انتهج جوبيا بعد ذلك أسلوباً فنياً يقوم على رسم سلسلة من اللوحات الفنية التي تصور شخصيات الملوك ، والأمراء ، والوزراء ، والسفراء ، والأثرياء ، والأغنياء ذات النفوذ الاقتصادي ، والسياسي ، والديني ، والاجتماعي ونحوه من الشخصيات النافذة في المجتمع الأسباني . وفي عام ١٧٩٢م أصيب جوبيا بمرض عضال أقعده عدة أشهر ، واستطاع بعدها أن يقاومه ، وأن يعاود مزاوله الفن . حتى انه استطاع أن ينتج ٣٣ نقشاً مختلفاً . وفي عام ١٨٢٨م توفي جوبيا . وقد ترك أعماله أثراً بارزاً على الفنانين الذين أعقبوه . وتوجد أعماله في معظم المتاحف ، وصلات العرض العالمية ، وأهمها متحف برادو في مدريد الذي يحتوي على عدد كبير من لوحاته الفنية .

ف - ي

**فينسنت فان جوخ (١٨٥٣-١٨٩٠م) : Vincent Van Gogh**

ولد الفنان الهولندي جوخ في عام ١٨٥٣م . وقد ظهرت موهبته الفنية في الرسم والتلوين منذ نعومة أظفاره في السن التاسعة . وقد تأثر في بداياته بالعديد من الفنانين الهولنديين الكبار . وفي عام ١٨٨٧م سافر جوخ إلى باريس للالتقاء بفناني المدرسة الانطباعية من أمثال تولوز ، ولوتريك وغيرهم . وبعد ذلك تلقى العديد من الدعوات للاشتراك في معارضهم الفنية التي أقاموها في الكثير من الصالونات الفنية . وبعد سنوات قليلة قرر جوخ ترك الأسلوب الانطباعي (التأثري) . ليتخذ لنفسه أسلوباً خاصاً يقوم على التركيب الجيد للتكوين ، وتناغم الألوان وانسجامها ، وتشبع المساحات بالضربات اللونية الغنية التي تنبض بالمشاعر الإنسانية . وكانت معظم أعماله تحمل تارة الألوان الحارة ، والألوان الباردة تارة أخرى . وبعد عام ١٨٨٨م مر جوخ بعدة أزمات نفسية من مظاهر الاكتئاب ، والقلق التي ولدتها الظروف الاجتماعية ، والمادية والاقتصادية التي يعايشها . واسهم بعد ذلك أخيه (ثيو) في تخفيف نوبات القلق ، والخوف التي كانت تسيطر عليه من اعتماده على بيع بعضاً من لوحاته الفنية . للحصول على مال فجزء منه سوف يتم تسديد بعض من ديونه ، جزء منها لتحقيق بعضاً من متطلباته الشخصية . وفي عام ١٨٩٠م توفي جوخ وقد بلغت عدد لوحاته الزيتية ما يقارب ٨٥٠ لوحة فنية موزعة في أغلب المتاحف الأوروبية ، والأمريكية خاصة في متحف فان جوخ في مدينة أمستردام الهولندية . وكذلك في متحف اللوفر في باريس ومتحف الفنون الجميلة في بوسطن ، ومتحف الميتروبوليتان .

(ك)

ك - أ

**كاميل بيسارو (١٨٣٠-١٩٠٣م) : Camille Pissarro**

ولد الفنان الفرنسي بيسارو في عام ١٨٣٠م في جزيرة سان توماس التابعة آنذاك للهند الشرقية . وفي أثناء الاحتلال البرتغالي لتلك الجزر سافر والده على فنزويلا . ومن ذلك بدأ بيسارو حياته مع الفن حيث وافق والده على إرساله إلى باريس لتعلم الفن في الأكاديمية السويسرية . وفي حياته الأكاديمية تعرف على الفنان الفرنسي مانيه . وكان بيسارو في تلك الفترة يحاول نسخ أعمال الفنانين الانطباعيين ، وكان بيسارو أيضاً يهتم برسم المناظر الطبيعية والخروج في الهواء الطلق في الضواحي القريبة من باريس . وخلال فترة الحرب العالمية الأولى في عام ١٨٧٠م عندما استولى الألمان على مدينة باريس هرب بيسارو إلى مدينة لندن حيث أجمع الفنان الفرنسي مونييه . وأثناء تواجده في لندن عرض مجموعة من أعماله التي تصور المظاهر الطبيعية في لندن . وبعد انتهاء الحرب رجع بيسارو إلى مدينة باريس فشهد مظاهر الدمار ، والخراب الذي بهذه المدينة حتى منزله الشخصي الذي لم يسلم من العبث ، والفوضى في محتوياته . فأخذ يعد ترتيب منزله ويعاود مزاوله نشاطه الفني في دراسة الأسلوب الانطباعي ، واستيعابه فبدأ يجرب الخطوط ، وتأثير الأضواء ، والألوان على الأشكال المرئية ، وانعكاسها على المساحات ، والمسطحات الأخرى . وبعد ذلك عاد إلى رسم المناظر الخارجية التي تصور الحدائق ، والمنزهات ، والشوارع ، والمساحات العامة في الأوقات المختلفة ، ومن مختلف الزوايا ، والنقاط . وفي عام ١٩٠٣م توفي الفنان بيسارو الذي عرف عنه إخلاصه ، والتزامه ، وتفانيه بفننه الخاص ، وقد كان غزير الإنتاج ، مستخدماً أنواع متعددة من الألوان من الألوان الزيتية ، والمائية ، والشمعية ، والباستيل وغيرها . توجد معظم أعماله في معظم المتاحف العالمية .

ك - أ

**كلود مونييه (١٨٤٠-١٩٢٦م) : Claude Monet**

ولد الفنان الفرنسي مونييه في عام ١٨٤٠م . في مقبل عمره تعرف على أحد الفنانين الفرنسيين الذي شجعه على الخروج إلى الهواء الطلق ، والاعتماد على الرسم الفوري لمظاهر الطبيعة الخارجية . وفي عام ١٨٥٩م سافر إلى باريس للحضور ، والاطلاع على أحد المعارض الفنية المقامة في أحد الصالات الرسمية ، وكذلك التعرف على الفنانين البارزين هناك . وكان من أبرزهم رينوار ، وسيزان ، وبيسارو . وفي أحد الأيام انتابته في ذهنه فكرة جديدة فتحتمس لها . حيث عمد على التجول بمركب شرعي صغير وبسيط في نهر السين ، وأخذ يلتقط المناظر الطبيعية ، وضوء الشمس ، والتغيرات المناخية التي تحدثها على الأشكال المرئية من فترة الصباح إلى قبيل المساء . ونظراً لإعجابه بهذه الطريقة اشترى منزلاً قريباً من أحد ضواحي مدينة لندن ، وكان يحضر إليه مجموعة من فناني الفن الانطباعي (التأثري) ، واخذوا يتبادلون معاً الأفكار ، والرؤى حول الفن الانطباعي فقرروا تأسيس المدرسة الانطباعية . وقد عرضوا أعمالهم في أحد الصالات وفي عام ١٨٨٢م عرضوا أعمالهم في أحد المعارض . وقد لاقى هذا المعرض نجاح ، وإعجاب شديد من قبل النقاد ، والجمهور . وأعقب ذلك سلسلة من المعارض أقيمت في روتردام ، ولندن ، وباريس ، وبوسطن استطاع خلال الفنان مونييه بيع جزء كبير من لوحاته على التجار ، والأثرياء ، وهواة الفن الانطباعي . على أثر ذلك جمع مالا وفيراً لإنشاء مرسم خاص به لرسم اللوحات الكبيرة . وفي عام ١٩٢٦م وافت المنية الفنان مونييه أحد الرواد الأوائل في الفن الانطباعي تاريخ الفن . وتوجد أعماله في معظم صالات العرض ، والمتاحف العالمية خاصة متحف اللوفر الذي يحتفظ بـ ٥٦ لوحة له ، ومتحف الميتروبوليتان بـ ٣٠ لوحة ، ومتحف مارموتان بـ ٧٥ لوحة ، ومتحف الفنون الجميلة في بوسطن ، ومتحف بروكلين في نيويورك .

(ل)

ل - ي

**ليوناردو دافنشي (١٤٥٢-١٥١٩م) : Leonardo Da Vinci**

ولد الفنان الإيطالي دافنشي في عام ١٤٥٢م . ويعتبر الفنان دافنشي رسام ، ومصور ، ومصمم ، ومهندس ، ومخترع ، وعالم في علوم التشريح ، والنبات ، والحيوان ، ويعد أحد رمز فن النهضة الإيطالية في القرن الخامس عشر . وقد برزت موهبته الفنية في الفترة الأولى من حياته في ميلانو حيث تتلمذ الفن في عدة مراسم فنية من أهمها مرسم الفنان الإيطالي بوشيللي ، برتوجينو ، وليبي .

ولما بلغ دافنشي سن النضج سعى إلى معالجة المشاكل التقليدية التي تعالج الأضواء ، والظلال ، والقواعد الجمالية ، والتخطيطية في الأعمال الفنية . وفي فترة الاحتلال الفرنسي لمدينة ميلانو الإيطالية . وفي عام ١٥١٣م غادر دافنشي مدينة ميلانو متوجهاً صوب مدينة أخرى هي مدينة فلورنسا المشهورة بنشاطها الفني ، والمعماري ، والديني . و بعد ذلك عند إلى السفر مرة أخرى إلى العاصمة الإيطالية روما ليعمل في خدمة الأمير دي ميدنشي ، وعائلته . وفي عام ١٥١٦م سافر دافنشي إلى فرنسا ليعمل مرة أخرى في أحد قصور الملك فرانسوا . وفي عام ١٥١٩م توفي دافنشي في باريس اثر مرض عضال ألم به . وتعد لوحة الموناليزا (الجيوكوندا) وهي زوجة فرانسيسكو دي برتولومير أحد اشهر أعماله الفنية ، والتي توجد حالياً في متحف اللوفر في باريس . وأعماله محفوظة في متاحف الإيطالية وخاصة في متحف روما ، وفلورنسا ، واللوفر .

(م)

**مارسيل دوشامب (١٨٨٧-١٩٦٨م) : Marcel Du Champ**

م-أ

ولد دوشامب في عام ١٨٨٧م ، وهو فنان أمريكي من أصل فرنسي . درس الفن في أكاديمية جوليان الفرنسية في باريس في عام ١٩٠٢م ، وبعد تخرجه تأثر بأسلوب الفن التكعيبي السائد آنذاك في فرنسا . فاستوعب تلك المبادئ ، والمضامين التي يحتويها ذلك الفن ، فاستنبط لنفسه بعض الأفكار الشخصية في الموضوعات الطبيعية ، والسكان ، والمواضيع ذات الصلة بالحركة . وفي عام ١٩١٥م سافر دوشامب إلى الولايات المتحدة الأمريكية ، وتحديداً إلى مدينة نيويورك والتي استقر فيها لمدة ثلاث سنوات متواصلة رسم خلال العديد من الأعمال الفنية التي تتسم بطابع الفكر الدادي . مما أثارت تلك الأعمال حفيظة النقاد الفنيين ، والجمهور المتذوقين تجاه مضمون تلك الأعمال الجديدة في الفن . وبعده قصيرة اكتسب دوشامب شهرة كبيرة في الأوساط الفنية في أمريكا . وكان في بعض الفترات تميل أعماله نحو الفن السريالي . والذي اعتبره السرياليين واحد من أبرز الفنانين الذين برزوا في هذا الاتجاه . توفي دوشامب في أمريكا عام ١٩٦٨م . وأعماله موجودة في متاحف وصلات العرض الأمريكية ، ومنها متحف الفنون في فيلادلفيا .

**مارك شاجال (١٨٨٧-١٩٨٥م) : Marc Chagall**

م-أ

ولد الفنان الفرنسي الروسي الأصل في عام ١٨٨٧م . وقد بزغت موهبته منذ نعومة أظفاره في أحد القرى الريفية بروسيا . ولتحقيق رغبته في مواصلة دراسته للفنون الجميلة . سافر إلى مدينة سان بطرسبورغ عام ١٩٠٨م . ومن سنوات قليلة سافر إلى مدينة باريس وفي تلك الفترة عمد شاجال على تصوير الموضوعات التي تصور المشاهد اليومية في الحياة الريفية في القرى الروسية ، وفي أثناء تواجده في باريس تعرف على الفنان الهولندي فينست فان جوخ ، والذي تعلم منه أسلوب فن التلوين بتقنية جديدة . وقد تركت تلك الفترة الطويلة التي قضاها في فرنسا تأثيراً بالاتجاه التكعيبي الذي كان حديث عهد بالنشوء . وفي عام ١٩٤١م سافر شجال إلى الولايات المتحدة الأمريكية وظل فيها إلى عام ١٩٤٨م . وفي عام ١٩٤٩م عاد مرة أخرى إلى فرنسا ليؤسس فيها متحفه الخاص ، والذي يحمل اسمه . وتوفي شجال عام ١٩٨٥م ، وقد عرضت أعماله في المتاحف العالمية ، ومنها متحف اللوفر في باريس، ومتحف الفن الحديث في نيويورك ، ومتحف جوجنهايم ، والمتحف الوطني في أمستردام .

**ماكس أرنست (١٨٩١-١٩٧٦م) : Max Ernst**

م-أ

ولد أرنست في عام ١٨٩١م في مدينة كولونيا . وهو فنان فرنسي من أصل ألماني . شكلت أعماله منعطف مهماً في تاريخ الفن الحديث ، والتي تمتاز بشخصيتها المميزة ، وخيالها الفريد ، وقد احتلت أعماله مركزاً مرموقاً في الحركات الفنية الحديثة . وقد كانت بداية الفنان أرنست مثل معظم الفنانين تنصب على التقليد ، والمحاكاة للطبيعية ، ومن ثم تأثراً بالتيار الانطباعي ، وكان من هذا الأثر أن اشترك في بعض معارض الفنانين الانطباعيين الألمان في المدن الألمانية في كولونيا ، وبرلين ، بون . وبعد فترة الحرب العالمية الأولى ظهرت الحركة الدادية وانتشرت في ألمانيا ، وفي عام ١٩١٩م انظم أرنست لتلك الحركة فاتخذ أسلوباً خاصاً به يقوم على إصاق لوحاته بمجموعة من الصور ، وقصاصات الورق ، والصحف اليومية القديمة ، وبعد تشتت فنانو الدادية وزوال الفكر الدادي في الفن سافر أرنست إلى باريس في مطلع عام ١٩٢٠م . كان تلك الفترة تشهد ظهور البدايات الأولى للفن السريالي فتأثر أرنست بتلك الحركة الفنية واتخذ لنفسه منهجاً خاصاً فيها يقوم على اكتشاف عالم اللاوعي ، والعالم الخيالي في معظم وبعد ذلك توجه أرنست صوب الولايات المتحدة الأمريكية ليمارس أسلوباً خاصاً يعتمد على التنقيط والذي ترك أثراً كبيراً على جيل الفنانين الشباب الأمريكيين . وتوفي أرنست في عام ١٩٧٦م ، بعد ما تركت أعماله أثراً بارزاً في مسيرة تاريخ الفن الحديث . وتوجد أعمال الفنان في معظم المتاحف الأمريكية ، والأوروبية .

**ماكس بيكمان (١٨٨٤-١٩٥٠م) : Max Beckman**

م-أ

ولد الفنان الألماني بيكمان في عام ١٨٨٤م في مدينة لايبزيخ الألمانية . وقد تلقى تعليمه الأكاديمي في أكاديمية ايمار الألمانية ، ونظراً لشغفه الشديد للفن . أضطر إلى السفر إلى مدينة باريس عام ١٩٠٣م لمشاهدة مجموعة من فناني المدرسة الوحشية . وبعد سنة رجع بيكمان إلى ألمانيا مرة أخرى ليعرض بعضاً من أعماله الفنية مع مجموعة من فناني المدرسة المستقبلية في مدينة برلين . وفي عام ١٩٠٥م بدأ الاتجاه الانطباعي ينتشر بسرعة في أرجاء أوروبا ، فتأثر بيكمان بذلك التيار الفني الجديد وعمد في تلك الفترة إلى تنفيذ لوحات تتميز بطابع تأثري . وفي أثناء الحرب العالمية أنخرط بيكمان إلى صفوف الجيش الألماني ضمن الطاقم الطبي المساعد للجنود ، فتدهورت صحته ، وأصيب بانهيار عصبي أضطر الجيش على أثره نقله إلى مدينة فرانكفورت الألمانية لتلقي العلاج اللازم . وبعد تحسن حالته الصحية عاود بيكمان إلى ممارسة الفن مضمناً موضوعاته حالة الحرب ، وحالة ألمانيا بعد الحرب بصورة موضوعية ، وتوفي بيكمان في عام ١٩٥٠م في مدينة نيويورك الأمريكية .

**مايكل أنجلو كارافيجو (١٥٧٠-١٦١٠م) : Michel Angelo Caravaggio**

م-أ

ولد الفنان الإيطالي كارافيجو في سنة ١٥٧٠م . وقد سافر في مقل عمره إلى مدينة روما لتلقي مبادئ الفن . وبعد أن بلغ السن العشرين أكمل تحصيله الفني ، وأخذ يقوم برسم مجموعة من الأعمال الفنية التي تتضمن مواضيع مستلهمة من الطبيعة ، والحياة السائنة ، أو المواضيع التي تتعلق بالأحداث العادية التي تتناول الحياة اليومية أو المشاهد التي تصور أحداث العالم الاعتيادية مثل المشاهد

المأساوية والكوارث . وفي عام ١٦٠١م تحول كارافيجيو نحو الأسلوب الواقعي التي يتسم بالألوان القاتمة (الداكنة) التي تسيطر على معظم أرجاء جوانب لوحاته الفنية لإحداث التأثير الدرامي فيها حتى اعتبر في ذلك الوقت من كبار الفنانين الإيطاليين في القرن السابع عشر الذي اسهم بأفكاره ، وأعماله في التأثير على معظم الفنانين من بعده من أمثال فيلاسكوز ، ورامبرانت ، وسهايمر . وتوفي كارافيجيو في عام ١٦١٠م . بعد أن تبني من بعده الكثير من الفنانين في إيطاليا ، وفرنسا ، وألمانيا هذا الأسلوب الفكري الفني الذي جاء به كارافيجيو .

(هـ)

**هارمينسز رامبرانت (١٦٠٦-١٦٦٩م) : Harmensz Rembrandt**

هـ - أ

ولد الفنان الهولندي رامبرانت في عام ١٦٠٦م . حيث درس التعلم الأولي في مدينة لايدن ، ولما بلغ سن الثالثة عشر توجه نحو التدريب على فن الرسم على يد أحد الفنانين الهولنديين المغمورين. ثم توجه بعد ذلك إلى مرسوم الفنان بيتر لاستمان في مدينة أمستردام وفيه تعلم أسلوب الفن الباروكي ، و بعد أن اكتسب المعرفة الشاملة في الفن قرر إنشاء مرسوم خاص به في عام ١٦٥٢م في مدينة لايدن مسقط رأسه . وفي المرسوم رسم العديد من اللوحات الفنية المتأثرة بأسلوب الفنان لاستمان وكانت الموضوعات تنصب في المواضيع الواقعية في الحياة اليومية. وكان رامبرانت يحرص على تضمين الأحاسيس البشرية ، والمشاعر الإنسانية ، وربط الإنسانية بالشعر من خلال الجمع بين الأسلوب الواقعي ، والتعبيري ، وبعد فترة قصيرة استطاع أن يطور من أسلوبه الباروكي من خلال التوجه نحو الاهتمام بالناحية النفسية ، وبالحرركات العضوية ، والاهتمام بعلم التشريح ووضعها في خلفيات رمادية باهته تأخذ الشكل البيضاوي في الغالب . وفي عام ١٦٦٩م توفي الفنان رامبرانت وقد خلف ورائه الآلاف من اللوحات الفنية . وتتوزع أعماله في كافة المتاحف العالمية من المتاحف الهولندية ، والفرنسية ، والألمانية ، والأمريكية ، والروسية ، والبريطانية .

**هنري ماتيس (١٨٦٩-١٩٥٤م) : Henri Matisse**

هـ - ن

ولد الفنان الفرنسي ماتيس في عام ١٨٦٩م .. توجه في عام ١٨٩٠م نحو ممارسة الفن ، وخصص جل وقته للرسم والتلوين ، وفي عام ١٨٩٢م توجهت عزمته للدخول في أكاديمية جوليان في باريس ، وكان أثناء الدراسة يرسم الكثير من اللوحات الفنية التي تتسم بموضوعاتها بالشاعرية وفق أسلوب خاص انتهجه لنفسه . وبعد تخرجه من الأكاديمية التحق بمجموعة فنية تطلق على نفسها (Nabis) . وقد شهد عام ١٩٠٧م وصول الفن الوحشي ذروته في التوسع ، والانتشار بين الفنانين الفرنسيين وغيرهم . ومع هذا الانتشار ازدادت شهرة الفنان ماتيس بين أوساط الفنانين ، وبدأ الفنانون المتوحشين يعرضون أعمال بكثافة في الصالات الرسمية في فرنسا. مما قاد بالفنان ماتيس إلى فتح مرسمه للتلاميذ الراغبين في التعلم للفن الوحشي وقد اكتسبت أعماله الفنية نمطاً جديداً يعتمد على الزخرفة وعلى التكوينات الجمالية التي تظهر فيها الحساسية اللونية ، والألوان ذات القيمة المنخفضة ، وكانت موضوعاته تنصب على الحياة الساكنة ، ومظاهر الحياة العامة . وبعد أن تكونت لدى ماتيس مجموعة ضخمة من الأعمال الفنية التي أبدعها افتتح في عام ١٩٥٢م متحف خاص يحمل اسمه وضعت فيه معظم أعماله المتنوعة ، وبعد سنوات قليلة من افتتاحه وتوفي الفنان ماتيس في عام ١٩٥٤م في مدينة نيس الفرنسية . فبالإضافة إلى متحف ماتيس فإن أعمال الفنان هنري ماتيس توجد في معظم المتاحف ، والصالات العالمية في أوروبا ، وأمريكا منها متحف اللوفر ، ومتحف الفن الحديث في باريس ومتحف الفن الحديث في نيويورك .

(و)

**واسيلي كاندينسكي (١٨٦٦-١٩٤٤م) : Wassily Kandinsky**

و - أ

ولد كاندينسكي في عام ١٨٦٦م في العاصمة الروسية موسكو . وهو فنان فرنسي من أصل روسي . وجد كاندينسكي في نفسه ميلاً داخلياً تجاه ممارسة الفن ، وفنون الهندسة المعمارية . ولذا قرر السفر إلى مدينة ميونيخ الألمانية لدراسة أسس فن الرسم ، وكانت هذه المدينة هي نقطة الانطلاق له لتشهد فيما بعد العديد من التقلبات ، والأسفار المتكررة لعدة مدن أوروبية وفي تلك المدن الأوروبية يجرب العديد من الأساليب الفنية المختلفة في عالم الفن ، وكان يرتبط بالعديد من الحركات الفنية ، ومن ثم يقرر تركها مجدداً ، ويتجه صوب مجموعة فنية أخرى مما أكسبه ذلك معرفة عميقة بتلك الاتجاهات والأسس الفنية التي تقوم عليها . وفي عام ١٩١٠م بدأ كاندينسكي بالتوجه نحو الاتجاه التجريدي الذي يعتمد على التركيبات المجردة للأشكال ، والخطوط والألوان، والذي جعل فيه لكل لون وظيفة محددة . ففي البداية عمد إلى استخدام الألوان المائية وذلك للمميزات التي تتميز بها من سهولة استخدامها ، وشفافية ألوانها وسرعة جفافها ، وغيرها . وفي عام ١٩٢٥م قام كاندينسكي بعرض مجموعة من لوحاته الفنية في أحد المعارض الفنية والتي ظهرت فيها أسلوباً فنياً جديداً متطوراً يجمع ما بين ثلاثة من الأشكال الهندسية من الدائرة ، والمربع ، والمثلث بالإضافة إلى الأشكال الحرة والنقاط المعتمدة ، والتموجات اللونية الغريبة . وفي سنواته الأخيرة من حياته يرسم اللوحات الجدارية الضخمة ، وتصميم الديكورات الداخلية للمسارح ، تطوراً في تركيب الأشكال ، والألوان ، وأصبحت تمتاز بالرمزية المطلقة التي عرف فيما بعد بالأسلوب التجريدي التعبيري ، وقد توفي الفنان كاندينسكي في باريس في عام ١٩٤٤م ، وقد خلفه العديد من الأعمال الفنية التي أثرت على مجموعة كبيرة من الفنانين الذين عاصروه أو الذين أتوا بعده . وتوجد أعماله معظمها في صالة العرض في ميونيخ ، ومتحف الوطني للفن الحديث في باريس وبالإضافة إلى صالات ، ومتاحف العرض الأمريكية وبالأخص في متحف جوجنهايم .

**وليم دي كونج (١٩٠٤ - ) : Willem De Kooning**

و - ل

ولد كونج في عام ١٩٠٤م في مدينة روتردام الهولندية . وهو فنان أمريكي من أصل هولندي . عمل منذ حداثة سنة مبكراً في أحد المراكز التجارية التي تعنى بفنون الزخرفة ، وفي عام ١٩١٥م تحول شغفه نحو دراسة الفن فالتقى تعليمه في أكاديمية روتردام لمدة تسع سنوات . وفي عام ١٩٢٦م هاجر كونج إلى أمريكا ليعمل رساماً متخصصاً في اللوحات الإعلانية التجارية السائدة تجارتها آنذاك في أمريكا، وأثناء تواجده فيها تأثر بالعديد من الحركات الفنية الحديثة من الاتجاه التجريدي التعبيري . فأقام في مدينة نيويورك معرضه الأول ضم فيه مجموعة من أعماله الفنية التي تجمع بين الأسلوب التجريدي ، والأسلوب التكعيبي. وبعد عدة سنوات استطاع كونج أن يكون لنفسه أسلوباً خاصاً به يقوم على التعبير التلقائي بالألوان والخطوط والأشكال من خلال ضربات عنيفة من الفرشاة على هيئة تموجات ، وقطرات لونية متداخلة . وقد ترك هذا الأسلوب أثراً كبيراً من جيل الجديد للفنانين الشباب في أمريكا .

( ي )

**يايفيس تانجي (١٩٠٠-١٩٥٥م) : Yves Tanguy**

ي - أ

ولد الفنان تانجي في عام ١٩٠٠م في مدينة باريس . وهو فنان أمريكي من أصل فرنسي . مارس في بدايته الفنية الأسلوب التنقيطي لفترة قصيرة ، لعدم اقتناعه بهذا الأسلوب وحاول البحث عن أسلوب فني آخر . وفي عام ١٩٢٤م قرر الخوض في تجربة ممارسة الفن ، والرسم فكان يقلد غالباً أعمال الفنان و شيريكو . وفي تجربة أخرى سعى تانجي إلى تبني الأفكار التي قام بها الفنان أرنست في بعض من أعماله الفنية . وفي فترة الحرب العالمية الثانية انفصل تانجي عن الفن السريالي وقرر السفر إلى أمريكا . وانتهج لنفسه أسلوباً جديداً يقوم على التصور الآلي ، وتدرجياً بدأت الأشكال المرئية التي تتضمنها بعض لوحاته تختفي ، ويحل محلها أشكال فنية مجسمة ، وغريبة غير محددة المعالم . وبدأ الضوء يكتسب لوناً أكثر قيمة ، وبدأت موضوعات تصور الشواطئ أو السواحل أو السهول المهجورة . والذي يفصل في أفقها حدود السماء بألوان متدرجة . وفي عام ١٩٥٥م توفي الفنان تانجي . وعرضت معظم أعماله في المتاحف الأمريكية ، والأوروبية بالأخص في متاحف باريس ، ومتاحف نيويورك ، ومتاحف شيكاغو ، وصالة العرض التيت في لندن .